صحف إبراهيم

من البردية التي عثر عليها في مصر عام 1831 وترجمها جون براينت

ويبدأ هذا النص بمقدمة مرقمة أصلا كالفصل الأول. هانذا يا بني، جئت بين يديك بجزء من صحف ابراهيم التي ترك فيها سجلا عن إقامته بين الناس وعن بركات الرب له. هذا ما جئتك به لترمم ما ضاع ليعثر ابناء الله كامل السجل في نقائه الاصلي. هوذا هذه الأشياء مقدسة. لذلك لا ترسلوها الى بني البشر بل لتنوير الصفوة التي تتحول قلوبكم الى الآباء و تتقرب اليهم وهم اليكم. وهكذا سيسحب الحجاب وستتواصلون مع الجموع العامة وكنيسة البكر وستعودون لحضرتي. اذهب الآن وقم بهذا العمل الذي وضعته بين يديك. آمين.

الفصل ١

أنا إبراهيم ابن تارح الذي كان رئيس وزراء نمرود الذي حكم أور الكلدانية.

2. كان نمرود رجلا شريرا ومشركا وكان والدي يسير وراء رجسه.

3. علاوة على ذلك ، كان نمرود رجلاً ذا قوة عظيمة لأنه كان سيد الأسرار العظيمة وكانت بين يديه أسرار القدماء التي وصلت من قابيل الذي كان يعرف كلمات القوة وعلامات استخدامها وكان يملك الملابس المقدسة التي أعطيت لآدم في الجنة التي لها قوة عظمى.

4. استخدم نمرود كل هذه القوة للحصول على مكسب من خلال التركيبة السرية.

5. وبقوته هذه بادر ببناء برج يصل الى السماء، واستولى نمرود على مدينة ابي أخنوخ لكي يخلع،الله عن عرشه لان الله اتخذ مسكنه بين شعب أخنوخ.

6. لكن الله أحبط مخططات نمرود بإرباك لغته وشعبه لدرجة أنهم لم يعودوا يتذكرون الكلمات المقدسة وتفرقوا على وجه الأرض.

7. في ذلك الوقت جاء نمرود وأنشأ مدينة أور وهي مدينة النور ، و احتفظ بعزيمته لبناء مدينة تنافس مدينة الله لكي يسلط عليه النور والقوة.

8. وبخدمة الشيطان تلقى مرة أخرى بعض كلمات القوة وأعاد تنظيم التوليفة السرية بين شعبه ؛ لكنه لم يكن قويا كما في البداية لأن كمال اللغة الصافية لم ترد إليه وفقا لأمر الله الأعلى.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

9. الآن ، مع كل شرور نمرود ، وقف والدي إلى جانبه لأنه خدع بالمكر والقوة التي يملكها النمرود.

الفصل ٢

كان والدي تارح بن ناحور وناحور بن ساروغ وساروغ بن رعو ورعو بن فالج الذي انقسمت الارض في ايامه.

2. وفالج بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام الذي كان Melchizedek (ملك الصالحين) وتعني ملك كاهن لانه كان ملكا وكاهن الله العلي.

الفصل ٣

ونوح بن لامك بن متوشالح بن أخنوخ الذي رفع مع مدينته ليخدموا اصحاب الأجساد طالبي شريعة اعلى مما كان متاح لهم على الارض.

2. كانت ولادة نوح على هذا النحو: بينما كان والده لامك يسافر نحو بيته بعد الوعظ بين بني البشر ، ومعظمهم قد رفض شهادته ، ظهر له ملاك من الرب وسلم عليه ، قائلا ، السلام عليك يا لامك ، المفضل من الله ، لأنه وفقا لوعد الرب الله لوالدك أخنوخ ، قد تم اختيارك لتكون أبا له على الرغم من أن نسل الآلهة سيتم حفظه من الطوفان الكبير الذي سترسله الآلهة على الأرض للحساب ، لأن جميع أبناء البشر قد ضلوا بسبب فساد الملائكة الذين هبطوا من بين الآلهة ومزجوا بذورهم مع بنات البشر وولد لهم أبناء ذو قوة كبيرة وشر عظيم.

3. نعم، هؤلاء افسدوا طريق كل البشر الى الرب. لذلك يهلكون الا ابنك الذي يكون من نسل الملائكة .

الفصل ٤

كانت ام نوح ايضا بنت متوشالح لأن لامك وزوجته كان من نفس الاب ولكن امهات مختلفات.

2. ولما ولد نوح امتلأ جسده نوراً مما اصاب ابيه وامه ونساء ابيه واولاده وكل بيته بذهول عظيم.

3. ووقف الصبي على رجليه حين خرج من الرحم وانطلق لسانه وسبح للرب قائلا احمدك يا رب لانك مصدر كل قوة. نعم البئر التي يتدفق منها أبناء الله وانت ايضا كثير الحكمة وعظيم النصيحة العظيمة لعبيدك.

4. ومع ذلك ، على الرغم من أنك إله صبور على الحساب، فقد صعدت خطايا بني البشر أمام وجهك وغضبك واشتد وسوف يحل الحساب على الأرض.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

5. رحمتك يا رب لا تحصى أنت إله رحيم بني البشر الذين حلت عليهم اثمهم .

6. لذلك تدمر الارض حسب قول الله الذي لا يبطل.

7. لان مياه الطوفان تأتي على الارض وتهلك كل شيء من امام وجهك يا رب.

8. ومع ذلك ، فإننا نثق في كل ما تفعله ، يا رب ، لقد فعلت ما هو عادل. آمين.

الفصل ٥

كان هذا الأمور مصدر دهشة وقلق للامك الذي ذهب عندئذ الى ابيه متوشالح ووجده في الهيكل وقال ابي اليوم ولدت زوجتي ابنتك طفلا ذكراً.

2. وعند ولادته كانت الغرفة مليئة بالضوء بحيث لم نتمكن من النظر إليه وعندما استطعنا أن ننظر إليه ، كان شعر الطفل أبيضاً وبدا كأن النار تشع من عينيه ثم وقف على قدميه وسبح بحمد الرب، وبدا كأن له لسان ملاك.

3. قل لي الآن معنى هذه الأشياء وكيف يمكنني تربية مثل هذا الابن ؟

الفصل ٦

بسماع هذه الكلمات ، كان متوشالح أيضًا مضطربًا وقال: لا تخف يا بني ، على الرغم من أنني أعرف الآن معنى هذه الأشياء ، سأذهب إلى والدي ، أخنوخ ، لأنه مطلع على الملائكة وسيكون قادرًا على شرح كل شيء لنا.

2. حينئذ ارتحل متوشالح الى قمة اعلى جبل ليتمكن من الحديث مع ابيه أخنوخ وقال له: ابي ابنتي زوجة ابني لامك قد ولدت اليوم طفلا ذكراً.

3. وعند ولادته كانت الغرفة مليئة بالضوء بحيث لم يتمكنوا من النظر إليه وعندما استطعوا أن ينظروا إليه ، كان شعر الطفل أبيضاً وبدا كأن النار تشع من عينيه ثم وقف على قدميه وسبح بحمد الرب، وبدا كأن له لسان ملاك.

4. هكذا قال ابني لامك الذي هو في حيرة كبيرة من معنى هذه الامور وكيف يمكنه ان يربي مثل هذا الابن.

الفصل 7

سمع أخنوخ هذا الكلام، وهداء من سر ابنه متوشالح قائلا: لا تخف يا ابني ولا تخشى على نفسك هذا الامر. ألم يقم ملاك مقدس بزيارة ابنك لامك واخبره ان هذا سيكون من نسل الملائكة؟ ألم يكن كذلك ؟

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. ولهذا السبب حدث هذا. اما في اليوم الثامن الذي ختن فيه الطفل فسيغطى ويظهر كباقي البشر الا ان شعره يبقى ابيض كرمز يعمل من خلاله الرب عملا عظيما.

3. بهذه الكلمة رد متوشالح على ابنه لاميك وكان مطمئناً.

الفصل ٨

وفي اليوم الثامن الذي ختن فيه الطفل غطى الطفل واصبح كباقي البشر الا ان شعره ظل ابيضاً وسموه باسمه نوح والذي يعني الطمأنينة لان لامك قال قلبي مطمئن بمعرفة ان نسلي محفوظ من الطوفان العظيم.

الفصل ٩

وكبر الطفل وكان حكيما وذو سطوة في الكهنوت لأنه إدخل في جماعة القدماء في طفولته وتعلم الطقوس والمراسيم وقوة الكهنوت مع العلامات والرموز والكلمات الرئيسية التي يمكن من خلالها دعوة قوى السماء لمحاربة قوى الخصم.

2. ولما بلغ سن الرشد اتخذ اثنتي عشرة زوجة وأنجب بنين وبنات كثيرين نشأوا في البر وعبدوا الرب كل ايامهم ومات بعضهم وانشغل آخرون بمدينة أخنوخ.

3. واما الجيل التالي فافسدوا انفسهم لان بنات أبناء نوح خرجن واضطجعن مع بني البشر وهو الامر الذي كان رجسا في عين الله.

4. فقال الرب لنوح هوذا بنات بنيك قد باعن انفسهن. لانه هوذا غضبي قد اشتعل على بني البشر لانهم لا يسمعوا صوتي. لذلك كل الداخلين اليهم يهلكون معهم.

الفصل 10

ولما كان نوح ابن اربع مئة وخمسين سنة أنجب ابنا وسماه باسمه يافث.

2. وبعد اثنتين واربعين سنة أنجب ابنا آخر من ام يافث وسماه باسمه سام.

3. وبعد ثماني سنين أنجب نوح ابناً من زوجته نعمة الذي كانت من نسل قابيل وسماه باسمه حام لانه قال من خلاله ستحفظ اللعنة في الارض.

الفصل ١١

واتخذ نوح زوجة من نسل قابيل وكانت امرأة صالحة. ومع ذلك بقيت اللعنة مع نسلها حسب قول الله.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. فاخذها نوح على هذه الحكمة. لان كلام الرب جاء الى نوح قائلا: خذ لنفسك نعمة ابنة لامك الساكنة هنا في مدينة آبائك لانها امنت بوعظي وساحفظ بها نسل قابيل من الطوفان.

3. لامك هذا كان ابو نعمة من نسل قابيل ابن متوشائيل بن محويائيل بن عيراد بن أخنوخ بن قابيل.

4. وتزوج لامك من عادة و صيلة بنات قينان بن اينوس بن شيث بن آدم وولدت عادة للامك بنين. اما صيلة كانت عاقر حتى كبرها عندما فتح الرب رحمها فحبلت وولدت ذكراً وأنثى.

5. وسمّت ابنها توبال قايين قائلة بعد ان ذبلت اخذته من الله القدير.

6. واسمت ابنتها نعمة قائلة بعد ان ذبلت حصلت على سرور وفرح.

الفصل ١٢

وبينما كانت نعمة طفلة سقط ذعر عظيم على نسل قابيل لان عيراد بن أخنوخ ابن قابيل أصبح عضوا في التوليفة السرية وكان على علم بكل ما فيها من اسرار حتى الليلة التي ظهر له الرب فيها في حلم قائلا: عيراد قد فعلت الشر بدلا من الخير وسرت وراء الشيطان عوضا عن الله. لذلك اهلكك وبيتك حين ارسل الطوفان على الارض.

2. لكن عيراد وخز في قلبه وتوسل برحمة الرب لحفظ نسله من الطوفان العظيم.

3. وعندما رأى الرب ان توبته كانت صحيحة قال له يا عيراد ان ندمت وكشفت شرور التوليفة السرية لبني شيث فارحمك واضم نسلك الى نسل شيت ليحفظ من الطوفان العظيم.

4. فخرج عيراد وبدأ يكشف اسرار بني قابيل لبني شيث.

5. وجد لامك، كونه المعلم ماهان (عالم الأسرار العظيمة) في ذلك الوقت ، عيراد جالسًا في حديقته مع يهورام ، ابن عيراد الصغير ، وقتله.

6. وهكذا قتل لامك عيراد من أجل قسم التوليفة السرية وقتل ابن عيراد معه.

7. لكن توبال قايين ، ابن لامك ، تبعه وشاهد عمله الشرير الذي فعله وأخبر والدته صيلة و أختها عادة.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

8. فواجهت عادة و صيلة لامك بشرّه ولعنته باسم الرب لقتله عيراد الذي تاب من شرّه من بين بني آدم.

9. وقال لامك لزوجتيه عادة و صيلّة. اسمعا يا زوجتي لامك. واصغن لكلامي، فاني قتلت رجلا لجرحي وفتى لألمي.

10. إذا كان ثأر قابيل سيكون سبعة اضعاف فان انتقام لامك سبعون ضعفا وسبع اضعاف.

11. لذلك ، كانت زوجات لامك يخشين مواجهته أكثر من ذلك ، لكن لامك لم يتوب عن أفعاله الشريرة ووجد ابنه توبال قايين في الصلاة ، و قتله لأنه كشف عن جرائمه.

12. ولما علمت عادة و صيلة زوجتي لامك بهذا اخذن بنيهم وبناتهم الباقين وذهبوا الى مدينة ابيهم قابيل وكشفوا بقية اسرار هذه التوليفة الشريرة بين بني آدم.

13. وهكذا سكنت نعمة بين بني آدم وكبرت امام الرب في البر وعرفت برعايتها للمرضى وقليلي الحظ.

14. ومع ذلك ، لم يكن لها زوج لأنها كانت من العرق المحرم.

الفصل ١٣

ولما جاء كلام الرب الى نوح قائلا: تزوج نعمة ابنة لامك الساكنة هنا في مدينة آبائك لانها امنت بكلامي وساحفظ بها نسل قابيل في الطوفان. ذهب نوح الى ابيه متوشالح.

2. فسأل متوشالح الرب وردّ هذا الكلام على ابنه لامك. انما هكذا قال الرب. اعطيت يد نعمة لابني نوح لكي يحفظ نسل قابيل من الطوفان العظيم الذي سأرسله على الارض.

3. لذلك لا يخاف ابني نوح ان يتخذها زوجة لانه بذلك سيكون مباركا لانه من خلاله ستأتي كل الامم.

4. لذلك قل له يا ابني نوح قد نظرت الى شرور بني البشر الذين ظهروا امامي لانهم افسدوا الارض كلها أنقذ فقط هذه المدينة التي انت ساكن فيها.

5. لذلك سارسل الطوفان على الارض ولكن انت ونسلك تحفظون من الطوفان لاني ارسل ملائكتي لاعلمك بناء السفينة التي تنقذك.

6. هانذا اثبت نسلك امامي الى الابد واجعله منتشرا على الارض كالرمل على شاطئ البحر.

7. لا يزول نسلك ما دامت الارض قائمة ولكن بك وبكهنوتك المحفوظة في نسلك ستبارك كل الامم.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الفصل ١٤

فلما اخبر لامك هذه الكلام لابنه، فرح نوح وحمد الرب قائلا: احمدك يا رب لانك كنت لي جدارا قويا ضد كل من يسعى لهلاكي.

2. نعم ، لقد وعدت بحمايتي من الكوارث التي تأتي على الأرض ، وأن الطوفان لن ينال مني وتحفظ نسلي في الأرض.

3. وضعت قدمي على صخرة حتى لا يسود عليّ بنو البشر .

4. نعم ، ساسير على طريق القدماء. وسأقضي أيامي في الطريق الذي حددته لأنك درعي ومنقذي و ثقتي بك دامة ماحييت. آمين.

الفصل ١٥

هكذا اتخذ نوح نعمة زوجة له وهي بنت صيلة زوجة لامك من نسل قابيل وولدت له ابنا سماه حام وهكذا حفظت اللعنة في الارض من الطوفان العظيم.

2. فلما نفذ صبر الله الذي منحه لبني البشر للتوبة ، حل الطوفان على الأرض ، وأهلك كل البشر من على وجه الأرض ، إلا ثماني أنفس، وهي: نوح وزوجته الصغرى ، عادة ، وثلاثة من أبناء نوح ، وهم: سام ، ويافث ، وحام ، وكل نسائهم ، في السفينة التي أمرت الملائكة نوحًا ببنائها.

3. مات الباقون من الصالحين او حوصروا في مدينة أخنوخ قبل وقت الطوفان وتم انقاذ هؤلاء الثمانية.

الفصل ١٦

ولما انحسر الطوفان واستقرت السفينة على راس الجبل نزل نوح وعائلته قدموا قربين للرب ووهبوا له الارض، وشرعوا بزراعة الارض وحصد محاصيلها.

2. ولما حل حصاد العنب صنع نوح خمرا وشرب من الخمر الجديد في خيمته وفرح قلبه وفرح امام الرب للفضل الذي اعطاه الرب.

3. وكان في عيد الخمسين حين شرب نوح من الخمر الجديد امام الرب واضطجع عاريا في خيمته لينام.

4. ولما دخل حام بن نوح الخيمة رأى اباه نائم عاريا على سريره وبجانبه الثياب المقدسة التي اعطيت لآدم في جنة عدن.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

5. علم حام أنه وذريته لن يستطيعوا نيل الكهنوت بسبب لعنة قابيل التي كانت عليهم ومع علمه بالقوة الكبيرة التي تملكها الملابس المقدسة، سرقها من والده نوح وسارع بها إلى خيامه.

6. استنفر عائلته ، وأمرهم حام بجمع خيامهم وقادهم بعيدًا إلى سهل شنعار حيث سكن وحيث مات حام.

7. كان اسم زوجة حام زبطه وهي ايضا من نسل قابيل وكانت لهم بنت اسمها زبطه.

8. وقادت هذه الابنة بعد موت حام مجموعة من شعبه غربا حتى وصلوا الى مسطح ماء في ارض زبطة وهي مصر حيث استقروا وعندما انحسرت المياه عن الارض انتشروا وبنوا مدنا ومعابد كثيرة.

الفصل ١٧

اعطى حام الملابس المقدسة سرًا لإبنه كوش قبل موته.

2. وكان كوش يخفيهم واعطاهم في شيخوخته لابنه نمرود وعندما كان نمرود في العشرين من عمره ، كان يرتدي الملابس واستمد منها قوة وسلطة عظيمتين.

3. علاوة على ذلك ، تلقى نمرود تعليمات عن جميع أسرار التوليفة الشريرة من والده قابيل، لأن قابيل لم يهلك في الفيضان.

4. لذلك أصبح نمرود رجلا عظيما بين بني البشر واقام مملكته ونما اقوى واقوى في الشر حسب ترتيب التوليفة السرية التي كانت من البداية، لان نمرود بسط سلطانه على كل الناس الذين في مدينة شلوم.

الفصل 18

وحكم سام في مدينة شالوم وسمي Melchizedek ملك الأسرار العظيمة لانه الملك تحت ابيه نوح وكان كاهنا لله العلي.

2. وبعد مغادرة حام أبيه نوح اقام سام ويافث معا بسلام تحت حكم نوح الحميد. ولكن بمرور الوقت نشب نزاع بينهما وقاد نوح نسل سام الى ارض جديدة اراه الرب إيها حيث بنوا مدينة كانوا يسمونها شالوم مدينة السلام.

3. أعطى نوح ابنه سام السلطة ليحكم كأمير سلام ، وكرس نوح أيامه لتعليم شعبه نظام القدماء.

4. وسكن الصلاح قومه وعبدوا وخدموا الرب إلههم .

5. أقاموا نظام السماء بينهم وطلبوا مدينة أخنوخ وجاء الرب بينهم وعلمهم ، وخرج منهم أولئك الذين طلبوا مكسب هذا العالم

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF

لانهم عقدوا كل شيء مشترك حسب أمر أخنوخ ولم يكن احد فوق جاره.

الفصل 19

ومن الذين خرجوا من مدينة شالوم فالج الذين سار الى الشمال الغربي واقام مدينة حسب امر ابيه نوح لان فالج بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام طلب هو وشعبه الامر السماوي واخذوه لانهم كانوا محاصرين مثل مدينة أخنوخ.

2. واما ساروغ بن رعو بن فالج فلم يتبع طريق آبائه لانه طلب لنفسه مكاسب. فاخذ الذين على شاكلته من مدينة فالج وساروا الى ارض شنعار وتحالفوا مع نمرود.

3. تحت إدارة نمرود ، دخل ساروغ ورفاقه في التوليفة السرية وأصبحوا رجال قوة وثروة في مملكة نمرود.

4. في ارض شنعار أنجب ساروغ ناحور وناحور أنجب تارح أبي.

5. فصار تارح عظيما في عيني نمرود ورفعه نمرود على كل شعبه ليقف على يمينه ويستشيره في كل شيء.

الفصل 20

الآن ، اتخذ أبي تارح العديد من الزوجات وانجب العديد من الأطفال.

2. ولما كان ابن خمس وستين سنة اتخذ امثيلو بنت كورنبو بن ساروغ زوجة له وكانت فتاة في الخامسة عشرة.

3. ولما كان تارح ابن سبعين سنة حبلت زوجته امثيلو وولدت له ابنا سماه ابرام والذي يعني الاب الجليل. لانه قال قد رفعني نمرود عاليا على كل شعبه. لذلك فإن نسلي يملك كالآلهة الى الابد.

4. وهذه النبوءة تكلم بها وهو لا يعلم انها من الرب الاله.

الفصل ٢١

في الليلة التي ولدت فيها ، كانوا يسبحون في السماوات ، وعندما رآهم منجمو نمرود ، ذهلوا وذكروني عند الملك بالشر، قائلين أنني بالتأكيد ساطيح بملكه.

2. لذلك ، نصحوا الملك بشرائي من والدي ليقتلوني وبالتالي يحبطون خطط الله.

3. فارسل الملك نمرود عندئذ الى ابي تارح وحدثه بكلام المنجمين وطلب ابنه مقابل مبلغ عظيم من الذهب والفضة.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

4. ولكن روح الرب جعلت ابي يبغض تسليمي للملك.

5. في الليلة التي ولدت فيها ولد ايضا ابن آخر لإحدى محظيات ابي واخذ والدي هذا الولد الى الملك وقتله الملك عوضا عني لانها كانت مشيئة الله ان اكبر لكي اخدم الاله الاحد الحكيم والحقيقي وابذل جهدي لاقامة نظامه على الارض ماحييت.

الفصل ٢٢

وهكذا انقذ أبي تارح حياتي واخذني مع امي امثيلو ومرضعتي ادنا الى كهف مخبأ في الجبال على مسافة من مدينة اور حيث اخفانا وزارنا كل شهر عند طلوع القمر الجديد.

2. وهكذا أبلغ والدي الملك أنه يذهب كل شهر عند طلوع القمر الجديد إلى بقعة مقدسة لإله أسلافه.

3. لان في مملكة نمرود كل واحد يعبد آلهة من صنعه آلهة من خشب وحجر كل واحد حسب خيال قلبه.

4. فسكنتُ في الكهف مع امي امثيلو ومرضعتي ادنا ولم اكن اعرف غير ابي تارح واخوتي الكبار هاران وناحور الذين رافقوا ابي في زياراته.

الفصل ٢٣

عندما كنت في الثالثة من عمري ، زارني الرب في رؤية منام وقال لي: ابرام.

2. وقلت: ها أنا ذا.

3. فقال لي: يا ابرام انا اله آبائك فالج وسام ونوح.

4. انا الذي انقذت حياتك عندما اراد الملك الشرير نمرود هلاكك و حننت قلب ابيك ليخفيك.

5. وفعلت هذا لاستخدمك في عملا عظيما تعمله في تأسيس نظامي على الارض. الحق اقول لك انا النهاية. من خلالك يهلك هذا النمرود الشرير من على وجه الارض.

6. ها انت باق في هذا الكهف مع امك ومرضعتك لسبع سنين وفي نهاية ذلك الوقت تذهب وارسل معك ملاكي ليهديك الى مدينة ابيك نوح حيث تتعلم طريق الحياة.

7. ومنذ ذلك الوقت ، أوعز لي الرب في كثير من الأحيان في رؤياي أن فكري مفتوح لطرق مملكته.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الفصل ٢٤

عندما كنت في العاشرة من عمري ، غادرت الكهف ليلاً بينما كانت والدتي ومرضعتي نائمتين وقابلني ملاك الله وقادني إلى مدينة شالوم حيث يسكن نوح وابنه سام ، ولم يكن أحد يعرف أين كنت.

2. فسكنتُ مع نوح وسام لتسع وثلاثين سنة وتعلمت جميع سبل الله العلي.

3. ووجدت فيها سعادة عظيمة وسلام وراحة ، فطلبت بركات الآباء وتلقيت ، تحت إشراف نوح وسام ، تلك التعليمات التي يمكن أن أدخل بموجبها في نظام القدماء وأصبحت وريثًا شرعيًا وكاهنًا كبيرًا ، وراثا لحق الآباء. لاني ادخلت الى طائفة البكر وتذوقت ثمار الحياة السماوية.

الفصل ٢٥

في سن الخمسين ، دعاني الأب سام إلى حضوره وأمرني بالعودة إلى بيت والدي، لأنه الكثيرون الآن يبحثون عن النور والحقيقة لأنهم رأوا حماقة عبادة الأصنام من الخشب والحجر ، لكنهم لم يعرفوا أين يجدون الإله الحقيقي.

2. وباركني الآب سام قائلا: مبارك انت يا ابرام من الله العلي لانه قد نظر اليك ووجد قلبك امامه.

3. ولهذا السبب، سيزوك العلي وتقف في القمة وتكون ابا للجمهور لان اما كثيرة تخرج من صلبك.

4. ها هي في بيت ابيك تسكن التي معها الوعود لانها اميرة في بيت العلي وتملك كملكة على ذريتك الى الابد.

5. ابحث عنها وخذها زوجة لك لأنها ستكون أم البذرة الموعودة.

6. بركات اله نوح حضرتك يا بني و انت في طريقك لانه من الآن فصاعدا تكون جوال في الارض حتى يأتي نسلك ليرث هذه الارض بقوة الله وقوة سيفه.

7. كن مخلصًا دائمًا، وواعظا بالحق في الزهد وكن شجاعًا في قضية الله ، وستبارك إلى الأبد. آمين.

الفصل ٢٦

وبهذه البركة التي حلت علي، جمعت اسرتي لاني اتخذت سبع نساء في مدينة شالوم انجبن لي خمسين بنتا.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF

2. وعلى الرغم من أنه لم يكن لي أبناء من صلبي ، إلا أنني تبنيت اثني عشر ابنا من المخلصين لنظام القدماء وأولهم كان إليعازر من دمشق الذي جاء إلى مدينة شالوم طالبا بركات الآباء وبقي بمثابة ابني.

3. هو الذي عينته كوصي على كل ما امتلكته لهذه الرحلة ، لأنه وقف كوريث لي لأنني أحببته كإبني وأخي.

4. لكن قال لي الاب سام ان اليعازر رجلا صالحا ومستقيما وهو مباركا في الزمان والأبد. ولكن لا يكون وريثك الذي يرث بيت ابيك لانها مقدر لها ان تكون ملكة الملكات وام ورثتك.

5. لذلك كما قلت جمعت زوجاتي وبناتي وأبنائي المتبنين ونسائهم وبنيهم وقلت لهم اسمعوا كلامي ايها الاحباء واسمعوا لكلامي لاني قد ارسلت في مهمة الى بيت ابي في ارض شنعار لاجمع النقية قلوبهم الذين يطلبون الله الحقيقي.

6. اجمعوا كل أموالكم واجعلوا لكم خياما لتسكنوا فيها واسرجوا حميركم لان الله العلي قد اعلن اننا سنكون سائرين على الارض من هذا الزمان فصاعدا حتى يأتي نسلنا ليرث هذه الارض بقوة الله وسيف جبروته.

الفصل ٢٧

ثم بدأوا استعداداتهم وفي اليوم المحدد ، كان كل شيء جاهزاً لمغادرتنا.

2. ولما خرج الاب سام ليباركنا جاء معه ايضا الاب نوح.

3. واقام الاب نوح في المعبد في قلب مدينة شالوم ونادرا ما خرج من المكان المقدس لاني لم اره خارج مكانه المقدس.

4. لكنه خرج في هذا الوقت ورفع يديه وباركنا باسم الله الأعلى وخرجنا من بيته.

الفصل ٢٨

لقد سافرنا ببطء من أجل النساء والأطفال ولم نسافر في يوم السبت ولا في أي من الأيام المقدسة ، لأننا اعتقدنا أنه من الأفضل أن نعبد الرب إلهنا وفقًا لنمط السماء بدلاً من المضي قدمًا بسرعة في طريقنا ، وكنا نعلم أن الرب بارك لنا في رحلتنا وحمانا من قوة جميع أعدائنا لأننا خدمناه بإخلاص وعبدنا أمام عرشه وفقًا للنمط الإلهي.

2. لكننا بعد وقت طويل وصلنا إلى أرض شنعار في مدينة أور.

3. الآن كان حجم هذه المدينة هائلا.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF

4. كانت مبانيها كبيرة وجميلة و حدائق على أسطح المنازل وأنهار المياه تتدفق من مستوى إلى آخر.

5. كانت الشوارع واسعة وسلسة وكان السكان أغنياء ، يسكنون في فخامة.

6. القوافل التجارية دَخلتْ باستمرار وغادرتْ بواباتَها وعظماء كُلّ الأمم جَاءوا هنا لتَأبين الملكِ الجبار نمرود.

7. ومع ذلك ، بنيت ثروة هذه المدينة العظيمة على الذنوب الشعب الذين عبدوا العديد من آلهة الأصنام وقدموا على مذابحهم رجالا ونساء وأطفالا على غرار المصريين.

8. وكان لديهم العديد من العبيد الذين كانوا محبوسين في العبودية والفقر وكانوا مدفوعين مثل الوحوش الغبية لتوفير الترف الذي سكن فيه أسيادهم.

9. هوذا سكان المدينة يبتهجون بالدعارة والزنى والقتل وكل الشرور التي يكسبون بها.

10. فزاد غضب الرب عليهم.

11. ومع ذلك ، تركهم يعمهون في الآثام حتى ينضجوا بالكامل قبل أن يحل عليهم غضبه.

12. كل هذه الاشياء التي اراني اياها الرب في الرؤية التي سبقت دخولنا مدينة اور. وقال لي: ابرام هذه المدينة خسيسة وفاسدة ولكن فيها نفوس قليلة لم تسجد لاصنام آلهتهم وبسبب صلواتهم اتيت بك الى هنا لكي يتعلموا عبادة الله الحق وفقا لنظام السماء ويخرجوا من الشر والعبودية.

13. لذلك اذهب الى بيت ابيك لان امك قد حزنت كل هذه السنين الكثيرة وقد حننت قلب ابيك لكي يرحب بك ويحميك من غضب الملك لكي تكون قادرا على انجاز مهمتك.

14. هانذا يا ابرام الرب اله آبائك سام ونوح وجميع الآباء الصالحين الى آدم.

15. لذلك ابقَ معك واضع عليك كل بركات الآباء وستقف على راس الناس. آمين.

الفصل ٢٩

وفي الصباح قبل دخول المدينة جمعت اسرتي المكونة من سبع نساء وخمسين بنتا واثني عشر ابنا بالتبني وثلاث مئة وخمسين عبدا ارسلهم سام مع عائلاتهم كلهم ستة آلاف وثلاث مئة وسبعين نفسا.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF

2. وقلت لهم هوذا هذه المدينة العظيمة غارقة في الشر والذنوب من اجل التوليفة السرية التي كانت منذ البداية تمسك بزمامها.

3. لذلك تبقون هنا تحت ارشاد اليعازر وانا اذهب وحدي الى المدينة الى بيت ابي لان الرب اله سام ونوح قد وعدني ان تحميني الوصية من غضب الملك حتى اكون قادرا على انجاز مهمتي.

4. قدت عائلتي في الصلاة أمام الرب ، قبلتهم جميعًا وخرجت منهم ، ودخلت المدينة.

الفصل ٣٠

وكوني ارشد من روح الرب وجدت بيت ابي ودخلت الباب خاطبت الحارس الواقف هناك قائلا: هانذا ابرام بن تارح الذي قضى اربعين سنة في بيت سام.

2. خذني إلى أبي.

3. وقف الحارس كمن أصابه الدهشة ، وهو لا يعرف ماذا يفعل بمثل هذه التحية ، ولكن دعا بشكل مطول صبيًا أرسله ليعثر على والدي.

4. ثم رجع الغلام متبوعا عن كثب بأبي الذي فوجئ كثيرا برؤيتي ولكنه عرفني كابن له بإلهام من روح الرب.

5. بحلول هذا الوقت ، كان قدومى قد أثار حماسًا كبيرًا في جميع أنحاء منزل والدي ، الذي كان كبيرًا جدًا ، وبعد أن سمعت والدتي بقدومي ، سارعت إلى المكان الذي كنا فيه ، وهي تبكي وتبتهج لأنها اعتقدت أنني قد تجولت من الكهف وقتلت من الوحوش المفترسة في البرية.

6. لقد قادتني إلى غرفتها للتحدث معي وأخبرتها بكل ما حدث معي منذ مغادرتي الكهف وإرشاد الملاك لي لمدينة شالوم ، وتعليمي تحت إشراف سام ، وزيادة عدد عائلتي ورحمة رب السموات التي حلت نيابة عني.

7. وتكلمت معها عن عبث عبادة اصنام من خشب وحجر صنعت بأيدي رجال ليس لها سلطان وعن نظام القدماء الذي حفظ في مدينة شالوم تحت رعاية نوح سام الذي ارسلت لنشره في مدينة اور العظيمة.

الفصل ٣١

سمعت أمي كل كلماتي وفرحت به لأنها كانت واحدة من الذين تحولت قلوبهم من عبادة الأصنام البكم إلى عبادة الله المجهول.

2. علاوة على ذلك ، اجتمعت مجموعة صغيرة من المؤمنين الذين يبلغ عددهم حوالي مائة نفس سراً في بيت والدي لعبادة الله الخفي والصلاة للحصول على مزيد من النور لسبيله ، ومن بينها أخي هاران ، مع ابنه لوط وبناته ملكة وساراي ، وأخي ناحور.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

3. الآن ، عندما سمعت أمي كلامي ، قالت لي ان ابقى معها حتى المساء حتى يجتمع المؤمنون في غرفتها.

4. لذلك التقيت في تلك الليلة بالذين رفضوا اوثان آبائهم وكانوا جميعا من نسل الذين خرجوا من مدينة فالج.

5. لذلك تليت عليهم كل ما قلت لأمي وهم ايضا فرحوا به.

6. واما ابي فلم اقل له هذه الاشياء في ذلك الوقت لانه كان وزير نمرود وكان منغمسا في طرقه الشيطانية.

الفصل ٣٢

فلما أقمت في بيت ابي سبعة ايام اعلم كلمة الحياة للمؤمنين ذهبت الى ابي وهو جالس في بلاطة الخارجي مع عبيده يرعون امور الدولة.

2. فلما سمعني قلت له: يا ابي اين الاله الذي خلق السموات والارض وكل الناس.

3. فاجابني ابي تارح وقال: انظر يا بني للآلهة التي خلقت كل شيء هنا معنا في البيت.

4. صرخت قائلا: مولاي، أرني إياها.

5. فأخذني ابي تارح الى غرفة في وسط بيته كان فيها اثنا عشر آلهه عظيمه من الاوثان والعديد منها أصغر منها.

6. فقال لي ابي: هوذا يا بني هؤلاء الاثنا عشر العظماء رؤساء بين الآلهة وهذا الاكبر رئيس فوق الجميع وهؤلاء الاخرون مساعدوهم في صنع كل شيء.

7. وانحنى والدي تارح وسجد أمام آلهته الأصنام وغادرنها.

الفصل ٣٣

ولما خرجت من امام ابي ذهبت الى امي وقلت لها يا امي هناك شر عظيم في هذا المكان لان ابي يحتفظ بغرفة مملوءة بالاصنام في وسط بيته وهو شيء مخالف لوصايا الله فلا يخرج غضب الله من هذا البيت حتى يهلكوا.

2. أرسلي احد الغلمان ليأخذ حمل ماعز ويصنع منه لحما لذيذا. وبعد ذلك اكسر هذه الاصنام التي ليست فيها حياة ولا قوة.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

3. فاستدعت امي واحدا من الغلمان الذين كانوا معها في البيت وارسلته ليأخذ حمل من الماعز الذي صنعت منه لحما لذيذا.

4. عندما اعد الطعام ، أخذت اللحم اللذيذ منها وذهبت إلى الغرفة التي يحتفظ فيها والدي بآلهته وصليت هناك للرب إلهي قائلا: يا رب إله سام ونوح ، انظر لضعفي هنا وقوي ذراعي لأقضي على هذه الآلهة الزائفة وامنحني الحكمة والقوة لأمضي في كل ما يلي واظل حتى النهاية في خدمة إلهي.

5. ولما قلت هذه الكلمات سقط عليّ روح الرب روح النبوة فاحتجت ان اصرخ يا ويل أبي وهذا الشعب الذي يسكن في وسطه الفاسد والشرير وقلوبه كلها تميل الى الباطل لانهم يعبدون اصنام من خشب وحجر صنعتها ايديهم التي لا تأكل ولا تشم ولا تسمع لانها لا قوة فيها والذين يعبدونهم لا يقدرون ان يفلتوا حين يمسهم غضب الله في يوم لا يشعرون به.

الفصل ٣٤

في هذا الوقت حلت روح الله علي بقوة هائلة لتقوية ذراعي ، والتقطت الفأس الذي كنت قد جلبته معي لهذا الغرض ، ودمرت جميع أصنام والدي ، الخشب والحجر ، بقوة الله الذي كان في داخلي ، باستثناء أكبرهم الذي وضعت الفأس في يده.

2. فذهبت الى ابي وقلت له يا ابي قد رأيت عجبا لان امي طبخت لي اليوم لحما لذيذا لاقدمه امام الآلهة التي خلقت كل شيء.

3. فلما اخذت اللحم اليهم مدّوا ايديهم ليتناولوه.

4. فلما سمع كبيرهم كلامهم غضب وأنزل عليهم الفأس ودمر الآلهة الأخرى خشبا وحجرا واذا هو واقف هناك الآن والفأس في يده واللحم اللذيذ امامه.

الفصل ٣٥

فلما سمع هذا الكلام اسرع ابي الى غرفة آلهته ووجدها كما قلت واشتعل غضبه عليّ وقال هذه حكاية باطلة وكاذبة التي أخبرتني بها.

2. لماذا فعلت هذا الشيء وكذبت علي ؟

3. هذه الآلهة ليس لها حياة لتفعل هذه الاشياء لانها خشب وحجر و انا نفسي قد طلبت صنعها من الحرفيين.

4. هل أتيت إلى منزلي لتدمر آلهتي ؟

الفصل ٣٦

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

فحلت علي روح الرب في هذا الوقت لاجيب ابي وقلت له: كيف تعبد هذه الاصنام من خشب وحجر صنعها الحرفيين التي ليست فيها حياة ولا قوة للرد.

2. هل يمكن لهؤلاء الذين لا يستطيعون أن ينقذوا أنفسهم من الفأس أن ينقذوك من قوة العدو ؟

3. هل يسمعون صلاتك إذا دعوتهم في محنتك؟

4. انه شر بالتأكيد ان تعبد انت وشعبك هذه الآلهة الزائفة لأن الرب يهوه هو الاله الذي خلق السموات والارض وكل ما فيها وأمر كل الناس ان يعبدوه وحده وان يعبدوه كل ايامهم.

5. هوذا آباؤكم في الايام التي سبقت الطوفان العظيم كانوا يعبدون اصنام كاذبة مثل توليفة الشر التي دخلتم اليها ومن اجل انحرافهم اهلكوا.

6. فهل انتم ايضا تمضون في شرهم لتنزلوا غضب الله العلي عليكم لتهلكوا انتم ايضا تحت السماء؟

7. لا يا ابي بل توب من هذا الشر وارجع الى الرب الهك وعاش .

8. بعد قولي هذا ، أخذت الفأس من أيدي الوثن المتبقي وضربته به حتى دمر.

الفصل ٣٧

فسمع ابي كلامي ورأى ما فعلت وازداد غضبا عليّ وسارع من بيته الى الملك لانه كان له سبيل الى الملك نمرود ليلا ونهارا.

2. فلما دخل الى حضرة الملوك انحنى امامه وقال له يا سيدي الملك منذ خمسين سنة ولد لزوجتي امثيلو طفلا ذكرا ولما كان ابن عشر سنين ذهبنا عند طلوع القمر الجديد لعبادة اله اسلافنا حينها تجول ابني في الصحراء وضاع.

3. لكنه وجده شعب الصحراء و ترعرع بينهم و قد وجد طريقه مؤخرا للعودة إلى منزلي و أنا استقبلته بشرف كإبني.

4. وعلى الرغم من هذا ، فقد دخل هذا اليوم إلى غرفة آلهتي ودمرهم وتحدث ضد آلهتنا وضد ذلك النظام القديم الذي ورثناه من أبانا الأول .

5. والآن يا سيدي الملك ارسل اليه ليحكم عليه حسب شريعتنا لكي يبعد هذا الشر عنا.

6. فأرسل الملك ثلاثة من جبابرته الذين أخرجوني من بيت ابي وأحضروني امام الملك.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الفصل ٣٨

عندما ظهرت أمام الملك نمرود ، جلس على كرسيه في كل مجده ، لكنه كان مثل الظلام بالنسبة لي.

2. عن يمينه جلس والدي تارح وحولهم جلس الأمراء والنبلاء من مملكته.

3. فقال لي الملك ما هو هذا الامر الذي قاله لي ابوك انك اليوم دخلت الى غرفة آلهته ودمرتهم وانك تكلمت ضد آلهتنا وضد النظام القديم الذي ورثناه من ابينا الاول .

الفصل ٣٩

فاجبت الملك قائلا: لماذا تمضي في الشر لتعبد هذه الاصنام الغبية التي ليس لها سلطان لانقاذ نفسها؟

2. ليس هذا فقط ، ولكن كنت قد دفعت الآخرين لعبادتها والدخول في هذا النظام الذي هو الأكثر بشاعة في نظر الله الأعلى ، لأن والدك شكل ما يأتي به الشيطان وهو امر مليئة بالأكاذيب والكفر وجميع أنواع الشر التي تجعل البشر يكذبون ويقتلون للحصول على الكسب.

3. لماذا لا تعبدون الله الأعلى الذي خلق كل شيء في السماوات والأرض وخلق هؤلاء أي الأصنام ويمسك بقدرته لتحيون الحياة أو تهلكون؟

4. ايها الملك الأحمق الجاهل الشرير ويل لك طول الدهر والابد لانك انت ابن الهلاك لانه اباك .

5. افسدت الارض بذنوبك وذنوب شعبك الذين تبعوك .

6. لقد دمر أسلافك في الطوفان من أجل الدخول في هذا النظام الشرير للحصول على مكسب، حينذاك إنقاذ ثمانية أرواح فقط.

7. الم تسلك انت وقومك طريقهم؟

8. ثم يحل عليك غضب الله العلي ويزيلك من امام وجهه.

9. الآن أعرض عن هذه السبل الشريرة وارجع إلى الله الأعلى واعبد الله وحده لعل يكون فيك رجاء.

10. ولكن هوذا، انا أرى ان بقسوة قلبك في الاثم ليس لك توبة لان الشيطان ختم عليك .لذلك تبطل كل سبلك وتهلك انت وشعبك من وجه الارض.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الفصل ٤٠

فرفعت يديّ الى السماء وصليت قائلا يا رب يا الله انت ترى كل سبل الاشرار وتقاضي كل عمل شرير وتنظر الى هؤلاء الأشرار وتهلكهم حتى لا يفسدوا الارض كلها ويهلكوا.

الفصل ٤١

فلما سمع الملك كلامي والصلاة التي قلتها أمرني ان يزج بي في السجن حتى يحدد ماذا يفعل بي.

2. وبعد عشرة ايام جمع الملك كل مستشاريه وأخبرهم كل شيء عني.

3. فلما قرأ عليهم كل شيء سألهم قائلا ما هو الحكم الذي يناله مثل هذا الذي سبّ الملك وآلهتنا ونظامنا المقدس؟

4. فرجعوا اليه قائلين الرجل الذي يسفه بهذا الكلام يشنق من شجرة الى ان يموت وتسقط الشجرة الى الارض في حين يهتف جميع الشعب. هذا جزء من يسفه الملك.

5. ولكن هذا الرجل لم يسفه الملك فحسب بل أيضا آلهاتنا ونظامنا المقدس ، وطبقا لناموسنا ، فإن مثل هذا الرجل يُلقى في فرن النار حتى يُفنى حتى لا يبقى منه شيء في الأرض.

6. لذلك لتزيد النار في افران الملك التي في كاسديم حيث يصنع طوب الملك وليطرح هذا الكفّار في النار حتي يفنى بها.

الفصل ٤٢

فأمر الملك بذلك ولمدة ثلاثة ايام وثلاث ليال كانت النار تعد في كاسديم وفي نهاية ذلك الوقت خرجت من السجن لألقي فيها.

2. واما انا فبينما كنت في السجن ارسل الرب ملائكته ليخدموني ويعزوني وقالوا لي: لا تخف يا ابرام لان عملك لم ينته بعد لانك تكون ابا لكثير من الامم وتعظ كلام الله في اماكن بعيدة وفي ارض مصر تعلن اسرار الهك.

3. وإن ألقوك في النار أليس الله بقادر على إنجائك منها؟

4. لانه عن طريق خلاصك يأتي كثيرون للركوع والسجود للرب الهك والتخلي عن شرور نمرود.

الفصل ٤٣

لذلك خرجت من السجن واثقا من قوة الهي وبوعده بنجاتي من النار.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. ولكن عندما تقدمت، نظر اليّ منجمو الملك وبقوة الشيطان عرفوني لانهم رأوني لابسا نورا.
3. فصرخوا الى الملك قائلين يا ملك كل الارض ان هذا هو الرجل الذي حدثناك به قبل خمسين سنة و الذي يقوم بإسقاط ملكك.
4. فلماذا لم يقتل ؟

الفصل ٤٤

فلما سمع هذا قال الملك، المضطرب جدا، ودعا ابي تارح امامه: هل هذا ابنك الذي قتل؟

2. وأي طفل ذبحته وقت ولادته ؟
3. قولي الحق وانت حر. وان لم تقولي الحق تموت مع ابنك.
4. وجعل نمرود أبي يقسم على الأمر.

الفصل ٤٥

فاجاب ابي الملك قائلا: يا سيدي الملك انا مذنب.

2. لانه بسبب مشاعري الرقيقة نحو ابني استبدلت به ابن سريتي الذي ولد في نفس الليلة.
3. غضب الملك تصاعد وفي غضبه صرخ، من نصحك بفعل هذا الامر؟
4. بالتأكيد ذلك الرجل سيموت.
5. قال والدي ، وهو خائف من غضب الملوك ، كان ابني هاران الذي نصحني بذلك.
6. ولم ينصح هاران ابي بشيء، ولكن روح الرب حلت على ابي ليبغض تسليمي للملك.
7. ومع ذلك ، كان هاران على دراية بما فعله والدي وكان هاران أحد المؤمنين بإله السماء الحق ، لكن قلبه لم يكن حازمًا ولا مؤكدًا.
8. لذلك قال هاران في قلبه ان نجى ابرام من الفرن فاعلم ان اله ابرام هو الاله الحق.
9. لذلك ترنح هاران في ايمانه وثقته ولم يثق في الله العلي ولكن ثقتي كانت امنة لاني علمت انها استندت على صخرة خلاصي وكلمة الله لا تبطل.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الفصل ٤٦

فلما سمع الملك كلام ابي أمر ان يؤخذ معي هاران ايضا ويقودنا الى وادي كاسديم، وجردونا من كل ثيابنا وربطونا بالحبال والقونا في النار.

2. الآن هاران ، لأن إيمانه لم يكن مثاليا في الرب الهه ، التهمته النار و لم يبق أي أثر لجسده ، ولكن إيماني بقي ثابتا في الرب وأرسل ملائكته للاعتناء بي وتحريري من وثاقي وكنت في الفرن ثلاثة أيام وثلاث ليال مع الملائكة ، واتحدث معهم وكانوا يعلموني.

الفصل ٤٧

بعد اليوم الثالث ، أرسل الملك عبيده للنظر في النار التي قد تستخدم مرة أخرى لصنع الطوب.

2. فلما قدموا الى الفرن، كنت جالسا فيه متحدثا مع الملائكة التي أرسلها الله.

3. فذهل عبيد الملك جدا وذهبوا واخبروه بهذا الامر فلم يصدقهم.

4. ولكن لما اصرّ الرجال على حكايتهم واظهروا رعبا عظيما جاء الملك نمرود نفسه الى الفرن فانصرفت الملائكة وجلست وحدي في النيران.

5. فلما رآني فيها سالما نادى الملك في فزع : يا ابرام هل انت ساحر اعظم من سحرتنا بحيث تعيش في النيران سالما.

6. فاجبته ليس هكذا ايها الملك، بل اله السماء الذي هو الاله الحق قد ارسل اليّ ملائكته وحفظوني من هذه النار.

7. صرخ الملك وهو مندهش جدا. اخرج من النار لاني ارى ان لا قوة لي تستطيع ان تؤذيك.

الفصل ٤٨

وعندئذ خرجت من الفرن ووقفت امام الملك ومستشاريه الذين فحصوني عن كثب ولكن هوذا شعري ايضا لم تمسه النار.

2. فجلب الملك ثيابا من خزانته فارتديتها واجلسني على كرسي عن يمينه حيث كان ابي يجلس وقال لي ماذا عن هاران اخوك الذي القي في الفرن معك؟

3. هل حملته الملائكة إلى مكان بعيد لإنقاذه ؟

4. فاجبت: بل لم يكن ايمان اخي كاملا في الله العلي. فالتهمته النيران.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

5. وعند سماع هذا تعجب الملك وسمح لي ان اتكلم في بلاطه عن الله العلي والفداء الذي ينبغي ان يتم باسم المؤمنين باسمه.

6. ومع ذلك ، لم يتغير قلب الملك ، لأنه تمجد في السلطة وفكر في التعلم من قوتي من خلال السماح لي بالحديث.

7. ولكن نحو ثلاث مئة رجل من الجالسين في دار الملك تحولوا الى الرب ولم يتبعوا بعد ذلك امر نمرود الشرير لذلك طردوا من امام الملك. اما انا فاعطاني الملك عطايا كثيرة وارسلني بسلام وانضم كثيرون الى المؤمنين بالرب من ذلك اليوم.

8. لانه بعد ان سمعوا بخلاصي من النار اتت جموع الى بيت ابي لسماع الاله الذي يقدر ان يعمل مثل هذه الأمور الجبارة وكثيرون تحولوا الى الحق.

الفصل ٤٧

وكان من المؤمنين لوط بن هاران وبنات هاران ملكة وساراي.

2. ميلكا كانت لطيفة ، لكن ساراي كان جميلة فوق كل النساء.

3. كان وجهها كملاك مملوء بالضوء ، وخدودها وردتان في ازدهار كامل ، وشعرها ذهب مغزول يثمنه الرجال قبل كل شيء ، وعيناها بركتان زرقاوان تعكسان مجد سماء الله ، وأنفها رقيق وجميل ، وكان وجهها لطيف حقًا كالشمس.

4. وثدياها كأنهما جبلان يعلوان فوق سهول شنعار، ولون بشرتها كنقاء السحاب .

5. كانت ذراعيها جميلة ، ويديها مثالية ومبهجة للنظر إليها ، دائمًا في خدمة المحتاجين وسريعة لتسريع خدمة الرب إلهها.

6. كانت راحة يدها جميلة ، غير مشوهة من عملها المستمر ، وأصابعها طويلة ونحيلة.

7. أقدامها كانتْ لطيفةً ودائماً وَضعتْ في طريقِ الحق.

8. كان فخذيها مستديره بشكل جيد وناعمتين ، ومع ذلك لم تفشلا أبدًا في إعالتها في عملها من الحب نيابة عن عبيد الله.

9. حقا لا توجد فتاة أجمل من ساراي ، ابنة هاران ، لأن جمالها كان أعظم من جميع النساء الأخريات وقد تفوقت عليهن جميعا.

10. ولكن مع جمالها كانت حكمتها عظيمة وإيمان كامل بالرب والخدمة المستمرة نيابة عن القديسين ، لأن يديها لم تتوقف أبدًا عن مباركة شعب الله.

11. فاتخذ اخي ناحور ملكة بنت هاران زوجة له، واما انا ابرام فاتخذت ساراي في اتجاه الرب فوجدت فيها فرحا عظيما.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الفصل ٥٠

ولكن الشيطان لم يرض عن مواصلتي افساد مملكته بسلام. لذلك ارسل حلما الى مملكة نمرود رأى فيه الملك اني اهلك نفسه ومملكته.

2. ثم تبين للملك في حلمه ان ثلاثا من بيته زبطة وليليث ونفريتيري بنات عونيتة بن نمرود العذارى قد انضمن الى المؤمنين بالله العلي.

3. فلما استيقظ الملك من نومه غضب وجعلني انا و العذارى الثلاث زبطة وليليث ونفريتيري نربط ونحمل الى تل فوتفار على راس سهل عاليشم لاذبح لاله فرعون ملك مصر.

4. وهؤلاء العذارى الثلاث قدمهم كاهن فرعون على المذبح وماتوا وهم يسبحون للرب ويشهدون بالحق. لذلك هم مباركون الى الابد لانهم دخلوا الى سكن الرب.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

صحف إبراهيم

الجزء الثاني

الفصل 51

ولما قتلن العذارى اخذني كهنة فرعون ايضا ووضعوني على المذبح لقتلي. ولكني صرخت الى الرب الهي لاني علمت ان مهمتي لم تنته بعد.

2. وسمع الرب صوتي وارسل ملاكه ليفك الحبال التي كنت مربوطا بها.

3. ورأيت الرب جالسا على عرشه وقال لي: ابرام، ابرام، هوذا اسمي يهوه وقد سمعتك ونزلت لانقذك واخراجك من بيت ابيك ومن كل عشيرتك الى ارض غير معلومة لك ارض وعدتها لنوح ان تكون ميراثا ابديا للنسل الموعود.

4. هانذا اقودك بيدي واضع عليك اسمي لكي تحمل كهنوت الآباء وقوته.

5. كما كان الأمر مع نوح هكذا يكون معك و من خلال خدمتك وخدمة نسلك التي تحمل هذا الكهنوت يكون اسمي معروفا في الارض الى الابد لاني انا الهك.

6. وهدم الرب مذبح آلهة الاوثان بهزة أرضية وضرب كهنتهم لكي يهلكوا جميعا.

الفصل 52

فسرعت الى بيت ابي الذي اجتمع فيه كل المؤمنين صائمين وهم يصلّون لي وقلت لهم انهضوا لاننا اليوم نبتعد عن هذه المدينة فيأتيها غضب الله وانتقامه.

2. فاجتمع جميع المؤمنين وتبعوني خارج المدينة الى مخيمي.

3. وضربنا خيامنا وغادرنا من أرض شنعار للذهاب إلى مدينة شالوم للتشاور مع الأب سام.

4. وعندما رأى ابي ايضا ان وجه الملك قد سلط عليه جمع امواله وتبعني.

5. لقد سافرنا ببطء ، لأن معي العديد من الأرواح ، النساء والأطفال والنساء اللواتي لديهن أطفال.

الفصل 53

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF

ولما وصلنا الى مدينة شالوم خرج الاب سام ليحيينا حاملا خبزا وخمرا باركه واعطاه لنا وقال لي: مبارك انت ابرام لان الله العلي قد كثرك وهوذا نسلك كالرمل على شاطئ البحر بلا عدد.

2. اذهب الآن مع هذا الجمع الكبير الى ارض كنعان لاني أعطيك ونسلك هذه الارض ميراثا ابديا، يقول الرب الله القدير. آمين.

الفصل 54

وهكذا انطلقنا من حضرة سام وانتقلنا إلى محيط لودور أي مدينة سميناها حران.

2. وسكنّا في ضواحي حران لثلاث سنين لان هناك مراعي كثيرة ومساحة واسعة تكفي لمن رافقني.

3. وعظت كلمة الله في حران وانضمت ارواح كثيرة للمؤمنين في ذلك المكان.

الفصل 55

وكان هناك مجاعة في الارض ولكن ارض حران كانت مباركة لاجلنا بحيث كانت المجاعة هناك خفيفة.

2. ولكن في نهاية ثلاث سنين انحسر الجوع في كل الارض. لذلك صليت أنا و لوط ابن اخي امام الرب في الصلاة مثل القدماء وظهر لي الرب بعد صلاتنا وقال قم: يا ابرام وخذ لوط معك وكل من تبعك لاني اردت ان اخرجك من حران واجعل منك كاهنا يحمل اسمي في ارض غريبة اعطيها لنسلك من بعدك ملكا ابديا حين يسمعون لصوتي.

3. لاني انا الرب الهك.

4. أسكن في السموات والأرض موطئ قدمي أمشي عليها عندما اتي لأكفر عن ذنون قومي.

5. اسمي يهوه وانا اعلم النهاية من البداية و تكون يدي عليك واجعلك امة عظيمة و اباركك بسخاء واجعل اسمك عظيما بين جميع الامم فتكون بركة لنسلك بعدك، في ايديهم ان يحملوا هذه الخدمة والكهنوت، حتى كهنوت الآباء حسب أمر الله المقدس لجميع الامم.

6. وانا اباركهم جميعهم، بقدر من يقبل هذا الكلام باسمك، لانهم يدعون باسمك، نسل ابرام، كما لو كانوا نسل لحمك، وسينهضون ويباركونك كأبهم.

7. لاني اباركك من يباركك والعن من يلعنك.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

8. بالكهنوت الذي ولدت وفي نسلك وبالكهنوتك الذي يحملونه الموروث من الآباء تبارك كل عشائر الارض ببركات كلامي التي هي بركات الخلاص حتى في الحياة الابدية.

9. لاني اعطيك هذا الوعد لكي ينثر نسلك في كل الامم و من خلالهم يشمل حق هذا الكهنوت كل الناس لكي يدخل الجميع في عهد طاعة الشريعة واحكام الله.

الفصل 56

فلما توقف الرب عن الكلام معي سبحت الرب قائلا: قد طلبك عبدك بجد. الآن قد وجدتك.

2. ارسلت ملائكة لتنقذني من الموت مرات كثيرة. ألا افعل كل ما يطلبه الرب الهي مني ؟

3. مبارك انت يا رب الذي انعمت بمحبتك على الصدّيقين بلا حساب ولكن يكره كل آثم .

4. واما انا فحفظت فرائضك لكي اسير عليها واخذت احكامك لنفسي التي باركتها بروح المعرفة والحق.

5. من ناحيتي ، سأحبك بكل حرية من كل قلبي وروحي.

6. سوف ألصق بناموسك المقدس وأن لا أعرض عنه في كل ما تأمر به.

7. لقد تعلمت من خلال هبة روحك القدس أنه لا يوجد رجل قادر على اختيار طريقه ولا توجيه خطواته لأن كل من يفعل ذلك سوف يسقط في الهاوية.

8. في يدك تشكيل كل نفس التي تتماشى سلفا مع صورة ابنك.

9. لذلك ، سأحتضن الابن وأدعو لرحمة الله إلى الأبد. آمين.

الفصل 57

لذلك اخذت ساراي ولوط وكل عائلتي وكل آل لوط وكل الارواح التي انضمت الينا في اور وفي حران وغادرنا ارض كنعان.

2. واما ابي فلم يغادر اصنامه. فاقام في ارض حران وبقي ناحور ايضا مع آخرين الذي لم يغادر حقيقة الله الحي.

الفصل ٨٥

ولما دخلنا ارض كنعان بنيت مذبحا في سهول مورة وقدمت قربانا للرب.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. وظهر لي الرب وقال هذه هي الارض التي اعطيها لك ولنسلك بعدك الى الابد.

3. واجعل نسلك كنجوم السماء واعطيهم كل أرض الكنعانيين ميراثا لهم لاني اهلكهم من وجه الارض متى امتلأ شرهم.

4. لذلك، احمد الرب على رحمته، وغادرنا ذلك المكان وسافرنا نحو بيت ايل.

الفصل ٩٥

ولما وصلت الى الخليل مكثت هناك سنتين فارتفعت المجاعة ايضا في الارض.

2. ولما سمعت ان لا مجاعة في مصر قررت ان اسير الى تلك الارض متذكرا كلمة الرب اليّ في اور لاعلن اسرار الهي في ارض مصر.

3. واذا الرب قد بارك لنا في رحلتنا وكانت نورا لنا، وارتحلنا حتى وصلنا الى كرميون، احد افرع نهر مصر، حيث استرحنا من سفرنا لفترة، لان المجاعة لم تكن قاسية جدا.

4. وعندما تذكرت كلام الرب الهي لي عندما استرحنا من رحلتنا، عقدت العزم على المضي قدما لعبور فروع نهر مصر السبعة وصولا لقلب ارض المصريين.

الفصل ٦٠

ولكن في الليلة التي سبقت دخولي مصر ، رأيت رؤيا.

2. وفي الرؤيا، رأيت شجرة ارز ونخلة واغصان النخلة ملفوفة حول شجرة الارز.

3. فجأة ، اقتربت مجموعة من الرجال، تسعى لقطع شجرة الأرز وترك النخلة تقف وحدها.

4. فصرخت النخلة قائلة: لا تقطعوا شجرة الارز، لان من يقطعها تحل عليه لعنة الله.

5. فامتنع الرجال، ونجت شجرة الارز بفعل النخلة.

الفصل 61

عندما انتهت الرؤيا ، استيقظت من نومي وتساءلت عن تفسيرها.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. فذهبت امام الرب في الصلاة وطلبت منه قائلا: يا رب ارني تفسير هذه الرؤيا التي رأيتها هذه الليلة.

3. فقال لي الرب: هوذا زوجتك ساراي امرأة جميلة يفوق جمالها كل نساء الارض.

4. وبالتالي، سيحدث عندما يراها المصريون، سيقولون هي زوجته وسيسعون لقتلك للنيل منها.

5. فلتقل لهم زوجتك ساراي انها قريبتك، وستنجو بنفسك.

6. لانك انت شجرة الارز يا ابرام وساراي النخلة وهذا تفسير الرؤيا. لانه بعمل زوجتك ستنجو ويفتح لك الطريق للتبشر بأسرار التقوى في دار فرعون ملك مصر، لان هؤلاء المصريين هم نسلك من عابر وانه مشيئتي ان تجلب لهم حقيقة كلام الله الابدي.

الفصل 62

فسمعت وانا ساكن في حران ان بعضا من نسل عابر قد دخل الى مصر ودفع نسل حام الى الجنوب واستولى على الارض.

2. ولكن هؤلاء لم يتبعوا اله ابيهم عابر، بل كانوا يعبدون آلهة الاوثان كما فعل ابي تارح ولكنهم لم يتبعوا رجاسات نمرود.

3. وكان هؤلاء العبرانيون من نسل حضرموت بن يقطان بن عابر.

4. ويقطان كان شقيق فالج.

5. وعابر هو ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام.

6. لذلك ارسلني الرب لوعظ كلامه للذين تركوا اله آبائهم.

الفصل 63

لذلك ايقظت زوجتي ساراي وقلت لها: قد رأيت رؤيا للرب.

2. قالت لي: أخبرني، ربما أعرف تفسيرها.

3. فاخبرتها بالرؤيا وكل ما قاله لي الرب، واكملت قائلا: عندما يسألك رجال هذه الارض من هذا الذي يرافقك، قولي لهم ببساطة هو قريبي.

4. هكذا تنجو نفسي ويستخدم الرب محبتهم لك كوسيلة لابشر بكلامه بينهم.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

5. لا تخافي من فعل هذا الامر، لانهم لن يدنسونك، بعكس عهودك ، ولا يقتلونني، بل كلهم يأتون الى مجد إلهنا.

الفصل ٤٦

كانت زوجتي ساراي خائفة عندما سمعت بالخطر الذي يجب أن نمر به، وبكينا في تلك الليلة أمام الرب، لكنها وضعت ثقتها فيه وبروحه القدس اطمأنت.

2. في اليوم التالي، انتقلنا عبر فروع النهر السبعة وتوجهنا نحو فوان حيث يسكن فرعون.

3. ولكني أبقيت ساراي مخفية حتى وصلنا الى فوان، لان مراد الرب هو استخدام جمالها العظيم في بيت فرعون لفتح قلب فرعون لعمل الله.

4. عندما وصلنا إلى مدينة فوان، التقى بنا ثلاثة من ضباط فرعون وأحضرت ساراي للجلوس على يميني بينما كنت أقابلهم.

5. ووفقًا لكلمة الرب، عندما حاولت أن أشرح لهم سبب مجيئنا من هناك كان بسبب المجاعة في أرض كنعان وأننا نزلنا بينهم، كانوا يمدحون ساراي على جمالها العظيم وحكمتها وبريق وجهها.

الفصل ٥٦

ولما ابتعد الرجال عني ذهبوا مباشرة الى حضرة الفرعون وبعد أن اكلوا معه، اخرج خمرا جيدا.

2. وبينما كانوا يشربون معا، بداوا بالحديث معه بما حدث ولكن كل ما استطاعوا الحديث عنه هو جمال ساراي.

3. كم هي جميلة المرأة ساراي التي تجلس على يمين ابرام.

4. كم هو جميل شكل وجهها؛ كم هي حساسة و شعرها رائع.

5. كم هي جميلة عيناها. كم هو دقيق أنفها ولمعان وجهها.

6. كم هو جميل ثدييها وكم هو لطيف كل شيء مع بشرتها.

7. كم لطيف، أيضا، هي ذراعيها وكم جمال كمال يديها.

8. ما اسعاد النظر ليديها. ما أبهى كفيها وطول وتحف اصابعها.

9. كم هي جميلة أقدامها. كم هو جميل تدويرة فخذيها.

10. لا أحد من الفتيات ولا أي من العرائس اللاتي يدخلن حجرة العروس أكثر جمالا منها.

11. جمالها أعظم من كل النساء الأخريات وهي تفوقهن جميعاً.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

12. علاوة على ذلك، إلى جانب كل هذا الجمال، لديها حكمة كبيرة وصنعة يديها جميلة بالفعل.

الفصل ٦٦

فلما سمع الفرعون هذا الكلام اشتهى ساراي وارسل عبيده ليأخذوها اليه.

2. لمعرفتي بإرادة الرب، تركتها تذهب على الرغم من أن قلبي كان حزينًا في داخلي.

3. فلما رآها فرعون نمت شهوته في داخله لانه غلب عليه جمالها واخذها الى بيته زوجة له وارسل رجالا ليذبحوني حتى لا انهض للطلب بها.

4. ولكن ساراي، اذ رأت هذا قالت للفرعون: ما هو الا قريب لي. فأوقف الفرعون رجاله، فنجت نفسي .

الفصل ٦٧

ولكن أنا ولوط وكل أهلنا قضينا تلك الليلة في الصلاة أمام الرب من أجل ساراي حتى تنجز مهمتها وحتى لا يتم تدنيسها على عكس عهودها.

2. ووقفت بذراعيّ ممدودتين نحو السماء أمام قداسة الله وقلت: مبارك انت يا رب، الاله العلي، رب العالمين، والرب والحاكم على كل شيء.

3. اعلم انك تحكم كل ملوك الارض، وأحكامك نافذة عليهم بالعدل، كما نجيتني من مكائد شر الملك الجبار نمرود.

4. والآن اشتكي لك فرعون فوان، ملك مصر، الذي اختطف مني بعنف زوجتي ساراي.

5. أنزل عليه عدلك نيابة عني وأجعل يدك قوية ضده وضد جميع أهله ولا تجعله قادرًا هذه الليلة على تدنيس زوجتي على عكس عهودها.

6. ليعلموا يا رب انك انت رب كل ملوك الارض وسلطان كل الناس لاني تسببت في معاناة ساراي لتذهب إليهم حسب مشورتك .

الفصل ٦٨

وسمع الله صلاتي حجب روحه عن المصريين بحيث لا احد منهم يستطيع ان يأتي نسائه في تلك الليلة.

2. وفي الصباح ملك الفزع ارض مصر، لانه لم يستطع احد ان يجامع زوجته تلك الليلة.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

3. وكان فرعون أيضا في حيرة كبيرة، لأنه على الرغم من نمو شهوته لساراي طوال الليل، إلا انه لم يكن قادرا على إرضاء تلك شهوة بسبب لعنة الله التي كانت عليه.

4. فدعا كل حكمائه واطباء بيته ولكن لم يستطع احد ان يشفيه وعانوا جميعهم نفس الضيق.

الفصل ٦٩

فحلت روح الرب على ساراي فقالت: يا سيدي، انه لامر محزن ان تكون هذه المودة عليك.

2. قريبي ابرام رجل ذو حكمة وروح إلهنا.

3. فارسل اليه، وسيخبرك كيف تنقذ نفسك من هذه الربط لتأخذوني بحرية.

4. فقالت هذا بأمر الرب الهنا، ورقق الرب قلب فرعون الذي سمع كلامها وارسل شليم، احد رؤساء وزرائه الى معسكري.

الفصل ٧٠

ولما جاء شليم الى معسكري، كان، حسب توجيهي، ذهب الى خيمة لوط. ولما دخل الخيمة انحنى امام لوط، وقال: مولاي فرعون وكل ذكور ارض مصر لعنوا لأنهم لا يقدرون ان يأتوا نسائهم.

2. ولكن قالت ساراي للفرعون ان قريبها ابرام رجل كامل الحكمة وروح إلهكم.

3. فليأت ويضع يديه على مولانا الفرعون ويصلي من أجله لكي يشفى ويحيا.

4. فقال له لوط: ما دامت زوجته ساراي مع الملك فلن يستطيع عمي ابرام الصلاة من أجله.

5. اذهبي وأخبري الملك أن يطلق سراح المرأة لزوجها.

6. بعدها يصلي من أجله وسوف يشفى.

الفصل ٧١

فلما سمع شليم هذه الكلمات اندهش وذهب مباشرة الى الملك.

٢ - وقال مولاي الملك هذه اللعنة قد جاءت بسبب ساراي امرأة ابرام.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF

3. دع ساراي تعود لزوجها ابرام وسترفع هذه اللعنة عن جميع ذكور مصر.

4. وعند سماع هذا الكلام، سأل الملك ساراي قائلا: هل الأمر كما قال؟

5. أجابت: نعم يا مولاي، وقد حدث ذلك لترى قدرة الله.

6. لانه عندما اشتهاني قلبك كان عليك ان تسأل ولا تأخذني بالقوة.

7. ولكن حدث هذا لينكشف مجد الله ولكي تعزفوا عن عبادة الأوثان وتعبدوا الله الحي الحق.

الفصل ٧٢

فلما سمع فرعون هذه الكلام دعاني إليه ، فلما دخلت عليه سألني فرعون: ما الذي حدث ؟

2. هل لانني اخذت ساراي زوجة لي وهي بعد زوجتك ولهذا السبب حلت عليّ وعلى جميع الذكور في ارض مصر اللعنة.

3. لذلك، صلوا من أجلي حتى تزول هذه اللعنة عنا.

4. فطبقا لطلب فرعون، وضعت يدي عليه وصلين له وشفي هو وكل ذكور مصر.

الفصل ٧٣

فلما بورك للملك، كان قد تعافى وسبح الرب لشفائه.

2. فاخذته الى حديقته وعمدته باسم الرب وكل أهل بيته.

3. ولما باركته مرة أخرى، جاءت ساراي امامه وعرف انه قد شفي لأن روح الله حلت عليه بهذه الشهادة وكانت شهادته مؤكدة.

الفصل ٧٤

فقام فرعون وسبح بحمد الرب وأعلن لجميع قومه أن يعبدوا الله الأعلى الذي شفاهم.

2. وأراد أن يدخل في عهد الأخوة الأبدية معي على أن أكون أبيه وأن يكون إبني.

3. فقلت لفرعون مدّ يدك على فخذي وساجعلك تقسم امام الرب اله السموات والارض ان تكون صادقا معي ووريث

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

لورثي الى الابد، واقبلك لنفسي لتكون ابني واخي لترث كل بركات بيتي وتحمل كهنوتي الى الابد.

4. لذلك وضع فرعون يده على فخذي وأقسم لي حسب هذا القسم.

5. ولما حلف، ختم له لوط بأن يكون ابني في الزمان والخلود وفرح فرعون بهذا.

الفصل ٧٥

فالبسني الملك ثيابه وأجلسني على عرشه، ووضع تاجه على راسي وصولجانه في يدي.

2. وقد علمته هو وشعبه كل أسرار الإله من البداية إلى النهاية.

3. لان فرعون قد ادخلني الى المعبد الذي بناه الآباء، الذي ابتدأه الآب شيث واستكمله الآب سام بعد الطوفان الكبير واقيمت فيه شعائر واحكام بيت الرب.

4. وأصلح فرعون كل شيء مع ساراي، وباركها بفيضان روحه وباركها في حضوره.

5. واعطها هاجر، ابنته، ايضا لتكون رفيقها واعطى هاجر عطايا كثيرة.

6. وكنت في ارض مصر سبع سنين ادرس كلام الله واقيم لفرعون وبيته ولكل المصريين بركات وطقوس واحكام كلام الله بقوة.

7. وأسست بينهم نظام الآباء وكهنوتهم حتى يمجد اسم يهوه في كل ارض مصر.

8. وعلمت الشعب طبيعة السموات والأرض وسبل الخلاص وبركات الرب للذين يعبدونه بطهارة قلوبهم وللذين يؤمنون بابن الله الذي يأتي للتكفير عن خطاياهم.

9. وكانت قوة الله عظيمة جدا بيننا بحيث أنه مع مرور الوقت تحول جميع المصريين من عبادة الأصنام إلى عبادة الله الحق وكان لي ولشعبي كل سبب للفرح بثمار العمل.

الفصل ٧٦

في نهاية سبع سنين، زارني الرب وقال لي: مبارك انت يا ابرام عبد الله العلي، لان فرحك يكون عظيما في قصري مع هذا الجمع الذي اتيت به اليّ؛ لذلك لا يكون اسمك ابرام بل يكون ابراهيم الذي يعني، أب الجمع.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. ثم ان زوجتك ساراي لم تعد تدعى بهذا الاسم، بل تدعى سارة، التي تعني ملكة.

3. لاني قد اخترت سارة وجعلتها ملكة الملكات، ومنها يخرج النسل الموعود، الذي يكون وريثك.

4. هوذا، اليوم الذي يعود فيه نسل حام حاكما لهذه الارض وفي ذلك اليوم يكون نسلك عبيداً لهم، ولكن سأربي أميراً بين المصريين يخرجهم من العبودية فيرثون ارض كنعان الارض التي وعدتك ونسلك بها من بعدك ميراثاً ابد.

5. علاوة على ذلك ، من صلبك وريثك يأتي المخلص، ابن الله، الذي يمشي على الأرض ويخدم الفقراء والمتواضعين، الذين يرفع لكي يدفع ثمن خطيئة آدم الأصلية وخطايا جميع البشر، و أن كل من يؤمن باسمه ويتلقى فرائضه ويحفظ وصاياه لا يهلك ولكن يرث الحياة الأبدية.

6. علاوة على ذلك ، في الأيام الأخيرة سأقيم من صلبك وريثك، رائيًا مختارًا به تتم كلماتي على الأرض و إعادة كل شيء كما كان في البداية.

7. لانه عليه يقام كهنوت آبائه ويبدأ تنظيم ذلك النظام المقدس الذي كان في بداية العالم الذي ينجز قبل ان يعود ابن الله على الارض.

8. هذه الوعود لك، يا بني، واقول لك سترفع وتسكن معي في قصر ابي.

9. خذ شعبك وارجع الى ارض كنعان لان لك هناك مهمة وهناك ستتحقق الوعود من اجلك.

الفصل ٧٧

فلما تلقيت كلمة الرب هذه وذهب عني، ذهبت الى فرعون واخبرته انه يجب علي ان اخرج من مملكته لأن الرب أسند عملا لي لافعله في ارض كنعان.

2. على الرغم من أنه كان يكره مغادرتي، استجاب فرعون لإرادة الله وجعل رجالا من حرسه الشخصي يرافقني لحدود مصر وقدم لي هدايا من الماشية والفضة والذهب والملابس الجميلة والمجوهرات الثمينة من كل نوع.

الفصل ٧٨

فخرجت من مصر ورافقني لوط الذي اخذ ثلاث زوجات في مصر. جنيفر بنت اليعازر من دمشق، ودبورة ابنة قمين التي خرجت من مدينة اور، واسترح ابنة فرعون ملك مصر.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الفصل ٧٩

كان السفر بطئ والتوقف في كثير من الأحيان للتخييم في طريقنا ، وصلنا في النهاية إلى بيت ايل ، حيث ظل المذبح الذي بنيته هناك في البداية.

2. لقد أعدته إلى شكله المثالي وقدمت قرابين عليه لله الأعلى.

3. ودعوت هناك اسم رب العالمين وحمدت اسم الله والرب المبارك واشكرته على كل ما وهبه لنا وعلى النفوس الكثيرة التي كسبناها في مصر وعلى إعادتنا سالمين من تلك الأرض.

الفصل ٨٠

وبعد رحيلنا من مصر، رغب فصيل من شعبنا عندما رأى الثروة العظيمة التي عهد بها إلينا فرعون، في ممتلكات تكون ملكا لهم.

2. وكان لوط بينهم ايضا، الأمر الذي أحزنني كثيرا، ولكن عندما رأينا أنهم لا يقبلون إلا القسمة، اعطيناهم نصيبا من المال المشترك فابتعدوا عنا يقودهم لوط واستقروا في وادي نهر الاردن.

3. ومن هنلك ذهبوا من مكان إلى آخر حسب حاجة قطعانهم للمرعى حتى وصلوا إلى مدينة سدوم حيث اختلطوا مع السكان وأصبحوا منهم.

4. بنى لوط أيضًا منزلًا في سدوم واستقر هناك، ولكن من بين كل تلك الجموع التي خرجت منا، حافظ لوط فقط على سلامته ولم ينتهك عهود كهنته ولم يسجد للآلهة الوثنية.

5. ومع ذلك، لم يسر لوط بشكل مثالي في طريق الآباء، لأنه لم يسكن بين شعب الله، بل بنى منزله الخاص ورغب في ممتلكاته الخاصة التي يجب أن يديرها بدلاً من الاحتفاظ بكل الأشياء المشتركة مع القديسين.

6. ومع ذلك ، استمر لوط في خدمة الرب وأحبه الرب وعائلته وأصبحت ممتلكاته كبيرة جدًا.

7. لكن حزن قلبي لفراق لوط عني، لأنه وقف عن يميني وتعلم سبل أفضل.

الفصل ٨١

في هذه الأثناء، سكنت مع شعبي في بيت ايل، حيث كنا نعبد الرب الهنا وفقا لنظام القدماء وسعينا جاهدين لإقامة أمر الله المقدس بيننا بالكمال المتزايد باستمرار.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. لذلك، طردنا من بيننا جميعا خصومة، وكل طمع، وكل انانية، وكنا على قلب واحد وعقل واحد، وكرسنا كل خدمتنا للرب واشترينا كل شيء، لانه لم يدع احد لنفسه شيئا.

الفصل ٨٢

في إحدى الليالي ظهر لي الله في رؤيا وقال اصعد الى راس حاصور وارفع عينيك وانظر شرقا وغربا وجنوبا وشمالا وانظر الى كل هذه الارض لانه هانذا اعطيها لك ولنسلك بعدك ميراثا ابديا.

2. وفي الغد صعدت حاصور كما امرني الرب ونظرت على كل الارض من نهر مصر الى لبنان وسنير من البحر العظيم الى حوران كل ارض سعير الى قادش كل البرية العظيمة التي تقع شرقي حوران ومنطقة سنير الى الفرات.

3. ولما رأيت الارض تكلم الرب الهي في قلبي قائلا: مبارك انت يا ابراهيم اخترتك لتقف على راس جمهور.

4. لذلك انا اعطي هذه الارض لك ولنسلك من بعدك كل ما تراه عينك تمتلكونها الى الابد.

5. واكثر نسلك مثل تراب الارض، لانه كما لا يستطيع احد ان يعد تراب الارض، هكذا يكون عدد نسلك.

6. انهض الآن ، وقم بمسح هذه الأرض.

7. هوذا طولها وعرضها، لاني اعطيها لك ولنسلك بعدك الى الابد.

الفصل ٨٣

فاني، انا، ابراهيم نزلت من المكان العلي لكي انظر الى كل الارض.

2. ابتدأت من نهر مصر واتيت الى شاطئ البحيرة التي سافرت بجانبها حتى وصلت الى جبل الثور.

3. ومن ثم التفت من البحيرة العظيمة التي عند سدوم وسرت عبر عرض الارض حتى وصلت الى الفرات.

4. ثم سافرت الى البحر الاحمر الذي تتبعته الى راسه.

5. فذهبت ايضا الى نهر مصر بعد ان عبرت الارض كلها حسب امر الرب.

6. عندما أكملت رحلتي، سجدت وسبحت للرب وعدت بأمان إلى عائلتي حيث وجدت الجميع بخير.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الفصل ٨٤

ولم يمض وقت طويل على ذلك تحت توجيهات الرب، خرجت من بيت ايل واستقريت في سهول ممرا على شمال شرقي حبرون وبنيت هناك مذبحا وقدمت قربانا الى الله العلي وكرست تلك الارض للرب.

2. واقمت عيدا عظيما للرب لحلول وقت الفصح ودعوت مع جميع اهل بيتي، مامري، وانيرام، واشكول اصدقائي الذين كانوا يتجولون في الارض كما كنا وانضموا الى المؤمنين بالله العليّ في الجمعية الجليلة .

3. وبعد هذا أكل كل قومي وشربوا معي أمام الرب.

الفصل ٨٥

في هذا العيد حلت عليّ روح الرب وواضعا ثيابي جانبا، ورقصت امام الرب وغنيت للرب ترنيمة جديدة اقول فيها: مبارك انت يا رب الذي اعطى الانسان معرفة سبيله لكي يفهم حقائقك ويرى رحمتك الوفيرة.

2. طوبى لك يا الله، المليئ بالرحمة والمجد لعظمتك وقوتك ووفرة صدقك و رحمتك على كل اعمالك .

3. ابهج روح عبدك بحقيقتك وببرك اجعلني طاهراً امامك.

4. طوبى لك يا رب لانك وضعت في فم عبدك كلمات القوة المقدسة لكي اقف ككاهنك دائما لكي امنح نعمتك على اولادك ولكي ارجع الى حضرتك.

الفصل ٨٦

فقامت سارة مملوءة بالروح القدس ورقصت وغنت امام الرب.

2. وهذه هي ترنيمة سارة، بك يا رب تبعث نفسي لانك منحتني نعمتك التي عدت بها الى حضرتك لاني دخلت بيتك المقدس واستلمت الشعائر المقدسة بحضورك.

3. الحق في خيمتي ليلا اغني، اغاني فرحا للرب وانا يطغى عليّ الكهنوت ورفعت في نذير الخلود.

4. اذ استقبلت روحك في ظل الكهنوت استلمت الخلاص .

5. لذلك، في وسط شعبك، أولئك الذين يقدسون اسمك المقدس ، سأحمدك وامجد اسمك إلى الأبد.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الفصل ٨٧

كما نهضت زوجتي قدار وشرعت في الرقص والغناء أمام الرب.

2. وكانت اغنيتها بارك يا رب نفسي. وسبح اسمه بين الشعب .

3. احمدك يا رب على فراشي حين تفتح ينابيع فرحي .

4. سأمدحك في كل الأوقات و المواسم.

5. عندما تشرق الشمس على الارض اسبح اسمك القدوس .

6. عندما يصل النهار في مساره المرتب إلى نقطة الزوال، لا يفوتني أن أمدحك.

7. ايضا في المساء اذا ذهب ضوء النهار، اعجب بعجائبك وأمجد اسمك .

الفصل ٨٨

فقامت امرأتي جوديث التي رقصت وغنت قائلة سبحوا الرب الذي اراني عجائب سبله.

2. لاني اذ استلقيت على سريري محاطا بنشوة الروح القدس، وعندما تندفع الروح داخلي رأيت رؤيا القدير وسمعت ما يحرم ان يقال.

3. نعم ، يا رب ، لقد زرتني وسمعت سر عجائبك وأنا أعلم أنها حقيقة. من خلال روحك القدس، ومن خلال طقوس كهنوتك المقدسة، من خلال الرؤية المجيدة الداخلية التي فتحت بها عقلي في لحظة العاطفة، تسببت في ربيع المعرفة لترتفع في داخلي، وينبوع القوة والقدرة ، من الرحمة والمحبة والمجد في إلهي.

4. لقد وضعت حدا لظلام العالم في داخلي وعظمة مجدك أصبحت في داخلي نورا أبديا.

5. لذلك ، سوف أمدح اسمك إلى الأبد وأهب نفسي لك.

الفصل ٨٩

ولما فرغت جوديث من اغنيتها قام كل الحضور، مليئين بالروح القدس، على ارجلهم وبدأوا بالرقص والغناء ومدح الرب والتنبئ باسمه.

2. رأى البعض الملائكة المقدسة في وسطنا والبعض الآخر رأى السماء مفتوحة ورأى الله جالسًا على عرشه وكلهم امتلأوا بروحه وهتفوا للرب بفرح حتى الفجر.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

3. ثم قمنا جميعًا أمام الرب وسبحنا باسمه لهذا الكرم المتدفق الكبير وعبدناه طوال ذلك اليوم.

4. وفرحنا بنعمة الرب إلهنا.

الفصل ٩٠

وقبل هذا الزمان شنّ امْرَافَلَ بن نمرود ملك شنعار وكَدَرْلَعَوْمَرَ ملك عيلام وَارْيُوكَ ملك كابادوكيا وَتِدْعَالَ ملك جُويِيمَ في بلاد ما بين النهرين حربا على بارع ملك سدوم وَبِرْشَاعَ ملك عَمُورَةَ وَشِنْأَبَ مَلِكِ ادْمَةَ وَشِمْئِيبَرَ مَلِكِ صَبُوييمَ وَمَلِكِ بَالَعَ.

2. تجمعوا للقتال في وادي سَدِّيمِ وتغلب ملك شنعار وحلفائه الملكيين على ملك سدوم وحلفائه وفرضوا عليهم الجزية.

3. لمدة اثنتي عشرة سنة دفعوا جزيتهم لملك شنعار ولكن في السنة الثالثة عشرة ثاروا عليه.

4. في السنة الرابعة عشرة قدّم ملك شنعار جميع حلفائه وصعدوا في طريق البرية مهاجمين، ونهبوا جميع المتحالفين مع ملك سدوم.

5. واما ملك سدوم وملك عمورة وملك ادْمَةَ وملك شِمْئِيبَرَ وملك بالع فخرجوا للقتال والتقوا امْرَافَلَ وحلفائه في وادي سدّيم.

6. ومع ذلك ، انتصر امْرَافَلَ وحلفاؤه عليهم وتراجع وفر، بَارَعَ مَلِكِ سَدُومَ ، وسقط بِرْشَاعَ مَلِكِ عَمُورَ، في حفر الوحل التي كانت في وادي سديم وهلك هناك.

7. وهرب بقية الملوك الى الجبل الذي يدعى حنبعل وبقوا هناك في خوف عظيم.

الفصل ٩١

ولكن هرب أحد عبيد لوط الذين يسكن في بيته وجاء اليّ في حبرون واخبرني ان لوط ابن اخي قد أُخذ بكل امواله ولكنه مازال حيّاً.

2. وأراني الطريق الذي سلكه الملوك نحو ارض دمشق.

3. عندما سمعت هذا الخبر، انفطر قلبي، لأن لوط الذي وقف على يميني كان بمثابة أخ لي بدلاً من أخي هاران ، الذي قتل في أرض شنعار.

4. أهٍ ، لو بقي لوط بين قديسين الله العلي ، قلت ، ولم يخرج ليمتلك أملاكه بعيدا.

5. ثم أن هذه الظروف لم تكن لتحدث له وأن يكون بين يدي امْرَافَلَ ، ابن نمرود ، ملك شنعار وجيشه.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

6. ولما نعيت لوط هكذا، جاء كلام الرب قائلا: قم يا ابراهيم. خذ ثلاث مئة وثمانين من الغلمان من قوة بيتك وايضا اصدقائك انيرام واشكول ومامري، ومع كل منهم مئة وخمسة من قوة بيوتهم وايضا اليعازر الدمشقي الذي معك في الخيمة واتبع امْرَافَلَ بن نمرود، ملك شنعار، لاني حقا سادفع جنوده ليديك.

الفصل ٩٢

ففعلنا، كل ما أمرنا به الرب، سبع مئة رجل يطاردون خلفهم الى وادي دان حيث وجدناهم معسكرين.

2. هجمنا عليهم ليلا من جميع الاتجاهات الأربعة ، وعملنا فيهم الموت واستمرينا في ذبحهم وارهقناهم طوال الليل.

3. ومع شروق الشمس، هربوا من أمامنا حتى وصلوا إلى حوبة التي تقع إلى يسار دمشق حيث تجاوزناهم مرة أخرى وانتصرنا عليهم.

4. هناك جردناهم من كل ما أخذوا من نهب وغنائم ومن كل ما كسبوا.

5. ونجينا لوطًا وعائلته أيضًا من أيديهم وأعدنا إليه جميع ممتلكاته وكل ما أخذوه منه غنيمة، وأعدناه إلى منزله بسلام.

الفصل ٩٣

فلما سمع ملك سدوم اني رجعت من الانتصار على امْرَافَلَ بن نمرود ملك شنعار خرج للقائي في وادي شَوَى الذي غرب مدينة شالوم حيث سكن نوح وملكي صادق.

2. واخرج ملكي صادق خبزا وخمرا من مدينة شلوم الى وادي شَوَى حيث نزلنا.

3. وكونه الكاهن الاعظم لأمر الله العلي كسر الخبز وباركه وبارك الخمر ايضا ووزعه عليّ وعلى الذين كانوا معي وتناولنا الطعام حتى الشبع.

4. ورفع ملكي صادق يديه الى السماء وباركني وقال مبارك يا ابراهيم انت رجل الله العلي مالك السموات والارض، لذلك لا يخرج اسمه وكهنوته عنك وعن نسلك من بعدك طالما بقت الارض والدهر تبقى معك.

5. وتبارك اسم الله العلي القدير الذي دفع اعداءك ليدك.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

6. وانا ابراهيم اعطيت ليد ملكي صادق عشر من كل ما اخذت لانه كان رئيس الكهنة حسب أمر الله العلي، أول الآباء لي وملك تحت امرة نوح ابيه.

الفصل ٩٤

فلما جاءني ملك سدوم قال لي: مولاي ابراهيم لا تعطيني الاشخاص الذين لك، بل الذين انقذتهم من يد امْرَافَلَ بن نمرود ملك شنعار، وابقي معك كل الاموال.

2. ولكن قلت له: اليوم ارفع يدي امام الله العلي، وأمام ملائكته المقدسين، وأمام هؤلاء الشهود الذين هم معنا وأعلن اني لن اخذ خيط او رباط حذاء ليست لي، لئلا يقول ان كل ثروة ابراهيم تأتي فعلا من ممتلكاتهم.

3. فقط ما اكله الشباب الذين معي وما أخذه انيرام واشكول ومامري، هؤلاء الثلاثة الأنصار الذين ذهبوا معي، كنصيب لهم سيستثنى مما كان لي من كل ما اخذته من امْرَافَلَ بن نمرود ملك شنعار.

4. أما البقية فأرده إليك بإرادتي.

5. الآن اذهب في طريقك بسلام.

6. وعندئذ رددت كل الاملاك وكل الغنيمة واعطيتها لملك سدوم واطلقت كل السبايا وارسلتهم فرحيين.

الفصل ٩٥

ولما فعلت ذلك رفع ملكي صادق صوته وباركني قائلا: مبارك انت يا ابراهيم، لان الله العلي يزورك ويمنحك الغنى والشرف والاراضي ملكا ابديا لانك كنت صادقا ومخلصا للعهود التي عقدتها له.

2. لذلك تزيدون عوالم لا نهاية لها ومجد الرب لا يزول عنك. بركات آبائك تحل عليك وتقف على الرأس وفيك وفي نسلك من بعدك الذين يحملون كهنوتك، وستبارك جميع شعوب الارض.

الفصل ٩٦

وبهذا، خرجت من عند ملكي صادق، فرحا ببركته، لانه كان رجلا مؤمنا يفعل الخير وعندما كان طفلا خاف الله وبايمانه اوقف افواه الاسود واخمد عنف النار حين سعى اهل التوليفة الشريرة لتدميره من وجه الارض.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. لذلك، بعد ان نال رضي الله، عينه الله كاهنا كبيرا حسب ترتيب العهد الذي قطعه الله مع أخنوخ الذي كان وفق نظام البكر، ابينا آدم.

3. لان هذا النظام المقدس لم يأت بالانسان ولا بمشيئة الانسان، ولا بالاب ولا الام، ولا ببداية الايام ولا بنهاية السنين، بل من الرب.

4. لانه أسس في بداية الارض على يد قدماء الايام، لذلك يسمى نظام القدماء، وسلم الى الناس منذ البداية بصوت الله نفسه حسب مشيئته من خلال كهنوته، للذين آمنوا باسمه وكانوا مخلصين حتى فازوا.

الفصل ٩٧

هوذا، هؤلاء يمكنهم تجاوز الحجاب، حسب مشيئة الله، والتواصل مع الجموع العامة وطائفة البكر في السماء والعديد أنضموا ليكونوا معهم.

2. لأن الله قد أقسم لأخنوخ ونسله بقسمه، بأن كل واحد يتم تعيينه في هذا النظام والدعوة سيكون قوة الإيمان لكسر الجبال، وشق البحار، وتجفيف المياه، وتحويل مسارها، وتحدي جيوش الأمم، وشق الأرض، وكسر كل فرقة ، ووقوف أمام الله ، للقيام بكل شيء وفقا لإرادته وفقا لأمره ، وإخضاع الإمارات والقوى ، وهذا بإرادة ابن الأب الوحيد الذي كان من قبل تأسيس العالم.

3. والرجال الذين يملكون هذا الإيمان ويأتون إلى نظام الله هذا يمكن نقلهم وأخذه إلى السماء.

الفصل ٩٨

وكان ملكي صادق كاهنا في هذا النظام وهو نظام الله المقدس؛ فحصل على سلام في شالوم وسمي أمير السلام.

2. وعمل شعبه الخير وحصل على السماء لانهم طلبوا مدينة أخنوخ التي اخذها الله من قبل، فصلها عن الارض، بعد ان حفظها الى آخر الايام او الى نهاية العالم.

3. لان الله قد قال واقسم باليمين ان السموات والارض تجتمعان ثانية وأبناء الله يختبرون بالنار.

4. وهكذا سمي ملكي صادق من قومه، بعد أن ثبت التقوى، ملك السماء أو، بعبارة أخرى، ملك السلام.

5. واتصلوا بأولئك الذين في مدينة أخنوخ وفي مدينة فالج وكانوا قادرين على الوصول إليهم وكانوا مباركين طوال أيامهم.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الفصل ٩٩

بعد هذه الامور ظهر لي الله في رؤيا وقال لي: هوذا ابراهيم، قد مرت عشر سنين كاملة منذ مجيئك الى هذه الارض من حران.

2. ثم مكثت سنتين في الارض، وسبع سنين في مصر وسنة واحدة قد انقضت منذ رجوعك من مصر.

3. والآن، عدّ كل ما عندك وانظر كيف زاد الى ضعف ما خرج معك في اليوم الذي خرجت فيه من حران.

4. لذلك، لا تخاف، لاني معك واكون لك عونا ومصدرا لقوتك.

5. سأكون درعك و أنت ستجني الكثير و سأزيد ثروتك و ممتلكاتك الى ابعد حد.

الفصل ١٠٠

وقلت له: يا رب، إن أموالي وممتلكاتي قد زادت، ولكن ها إليعازر الدمشقي يقف وريثي، في حين أنه قبل مغادرتي لمدينة شالوم، قال الأب سام، إن إليعازر رجل صالح وتقي، وهو مبارك في الزمان والخلود، ولا يكون وريثك، لأن آخر سيكون وريثك الذي سيخرج من رحم زوجتك التي ستأخذها في بيت أبيك لأنها مكتوبة لتكون ملكتك وأم وريثك.

2. فلماذا لا تزال سارة عاقرًا ، ليس لها ابن ولا ابنة ؟

3. قال الرب: لا تخافوا، لان لا احد يرثك الا الذي يخرج من بطن زوجتك سارة لانها هي ملكة الملكات وام وريثك.

4. لذلك اسمها سارة.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

صحف إبراهيم

الجزء الثالث

الفصل ١٠١

فاخرجني الرب من المعسكر وقال: انظروا الآن الى السماء وقل للنجوم ان كنت قادرين على عدّها.

2. فقال لي: هكذا يكون نسلك.

3. فقلت له: يا رب، كيف ستعطيني هذه الارض ميراثا ابديا.

4. فقال الرب: وان كنت ميتا، أفلا استطيع ان اعطيك اياه؟

5. وان متّ، ستمتلكه، لانه يأتي اليوم الذي يحيا فيه ابن الانسان فكيف يحيا ان لم يمت؟

6. يجب أولا تعجيله.

7. ولمس الرب عينيّ مدركا انهما مفتوحتان ونظرت ايام ابن الانسان، لاني رايته يخدم نسلي ويعلمهم ناموس الله، ويشفي المرضى ويطرد الشياطين ويعمل الكثير من الاعمال العظيمة.

8. ورأيت ايضا ابن الانسان مرفوعا على الصليب من اجل خطايا الناس، لذلك بكيت من اجل شر الانسان الذي يصلب ابن الله.

9. ومع ذلك، رأيت أيضًا أنه يجب أن يقوم مرة أخرى من الموت، عندها فرح قلبي ووجدت نفسي راحة في معرفة أنه على الرغم من موتي، إلا أنني سأرى الله مرة أخرى في الجسد وأسكن في أرض ميراثي.

10. لانني رأيت ايضا ايام قدوم ابن الانسان على الارض في الايام الاخيرة عندما ينزل ومع عشرة آلاف من قديسيه حسب نبوءة الاب أخنوخ وتطهر الارض بالنار.

11. حينئذ يقوم الجميع ليقفوا امام الله، العدل والظالم، ليحاسبوا على أعمالهم.

الفصل ١٠٢

فقال لي الرب: انا الرب إلهك انقذتك من النار في ارض شنعار ومن يد الكاهن الشرير ومن كل نوايا الملك نمرود الشريرة وادخلتك الى هذه الارض لاعطيك إياها ميراثا أبديا.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. الآن، عرفت أن كلمة الرب كانت حقاً. ومع ذلك، أردت أن أعرف أكثر عن هذا الميراث الذي رزقني إيه الرب.

3. فقلت يا رب: كيف اورث هذه الارض التي أنا فيها غريب؟

4. فقال لي الرب: خذ لي عجلة ذات ثلاث سنين وتيسا ذا ثلاث سنين وكبشا ذا ثلاث سنين وطائر قمري وحمامة صغيرة.

5. قسم كل هذه الى جزئين وضع كل جزء في مكان مفتوح، إلا الطيرين اللذان لا تقسما ولكن ضع كل واحد منهما في جانب.

6. فذهبت وفعلت حسب كل ما امرني به الرب ولما نزلت الطيور على الجثث طردتهم.

7. وعندما غربت الشمس، حل على النوم العميق، ورأيت، في المنام رعب العظيم من الظلمة.

8. فصرخت الى الرب قائلا: يا رب ماذا يعني هذا الرعب العظيم من الظلمة.

9. فقال لي الرب: اعلم ان نسلك يكون غريبا في ارض لا تكون لهم ويكونوا في عبودية لغرباء، لنسل حام الذي يسيطر أيضا على أرض مصر.

10. ونسلك يبتلى ويخدمهم أربع مئة سنة.

11. ولكن في ذلك الوقت، سأحاسب نسل حام وسيخرج نسلك من أرض مصر بأموال كثيرة.

12. وأما أنت فتمضي الى آبائك بسلام؛ وتدفن وأنت كهل.

13. وفي الجيل الرابع يعلو نسلك مرة أخرى لأن آثم الكنعانيين لم تكتمل بعد.

الفصل ١٠٣

وحدث ذلك عندما كانت الشمس تغرب وكان الظلام ، هوذا، عبر شخصان بين تلك القطع التي قسمتها.

2. وكان وجههما كالنار حتى اني لم استطع ان انظر اليهما وقال لي أحدهما، هوذا، من نسلك يأتي المخلص الذي يفدي كل الذين يؤمنون باسمه ويمشون على خطاه.

3. لذلك، توب وادعوا باسم الابن كل ايامك لتسكن معي في نهاية المطاف في قصري.

الفصل ١٠٤

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

فلما رأت سارة انها لم تلد إبناً ولا ولابنةً حزن قلبها.

2. فقالت لي: خذ هاجر بنت فرعون زوجة لك، لأنها امرأة الآن.

3. ودعها تدخل فراشي ويصبح رحمها لك مكاني لتنجب لك نسلا.

4. وكانت هاجر ايضا راغبا في الدخول في هذا العهد وكان وفقاً لصوت روح الله؛ فلذلك جعلت سارة هاجر زوجةً لي، وأصبحت سارة وهاجر زوجة واحدة ويصبح نسل هاجر ايضا نسل سارة.

5. لان هاجر ربتها سارة وعلمتها واتبعت طريق سارة في التقوى.

الفصل ١٠٥

وعندما جئت إلى هاجر في فراش سارة ، حملت.

2. فلما رأت هاجر انها قد حبلت، ابتهجت جدا وبدأت تتكبر وتحتقر سارة وسخرت من سارة قائلة: اني افضل منك، لانه في كل السنين التي اضطجع سيدك معك، لم تحبلي، ولكن هانذا، في هذا الزمان القصير، حملت من نسل سيدي.

3. فحزنت قلب سارة، فقالت لي: قد ظلمتني هاجر واسهمت انت ايضا في ظلمها، لانها تكلمت معي بغضب امامك، ولم تفعل شيئا لتصححها.

4. فأجبت سارة، أن هاجر بالتأكيد ابنتك لانك علمتيها من صباها.

5. إذن، صوبيها، كما ترينه مناسباً.

الفصل ١٠٦

ومع ذلك، عندما حاولت سارة تصحيح هاجر، غضبت هاجر وعقدت العزم على العودة إلى شعب والدها؛ لذلك، غادرت إلى البرية.

2. ولكن ملاك الرب فقابلها في بئر حيث توقفت للراحة وقال لها: هاجر ابنة سارة، التي اعطتك لزوجها ابراهيم واخذتك الى فراشها لتقيم لها نسلا. لماذا تهربين هكذا الى البرية من معسكر ابراهيم.

3. فأجابت هاجر: أنا عائد الى أرض أبي لأنه يحزنني أن أكون مقيدةً بسارة.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF

4. فقال لها ملاك الرب: ارجعي إلى سارة واخضعي لها لانها جعلتك أماً وهذا النسل لها كما هو لكِ.

5. يضاعف الرب نسلك الى حد بعيد حتى لا يعد للجمهور وتحملي ابنا يسمى اسماعيل لان الرب قد سمع صلاتك واستجاب لك.

6. يكون رجلا من الصحراء ورجل حرب. ومع ذلك يلتحق به كثيرون ويكون شعبه عظيما.

الفصل ١٠٧

أجابت هاجر: اسم من أقول الذي حمل هذه الأخبار السعيدة.

2. فاجاب الملاك وقال: بيرلاهي، لعلمك ان الله يراك في كل مكان تكونين فيه.

3. فقال هاجر: اني اعلم ان الله قد رآني لانه اليوم ارسل ملاكه ليخدمني.

4. فرجعت هاجر الى خيمة سارة وفي الميعاد ولدت لي ابنا فسمته اسماعيل حسب كلام الملاك.

5. وكان عمري ٨٦ عندما ولدت لي هاجر إسماعيل.

الفصل ١٠٨

في نهاية الثلاث عشرة سنة ظهر لي الرب وقال لي: يا ابراهيم لانك كنت امينا في كل شيء منذ ان كنت ابن ثلاث سنين، واذ انت الآن تسع وتسعون، فاني اؤسس لك عهدي لاني سأبدأ معك عهدا جديدا من الناموس من الآن فصاعدا كل من اقبلهم (أختم) يجب أن تقبلهم (تختم).

2. لذلك، ارسل اليك نوح في المسكن، فيعطيك مفاتيح هذا الكهنوت. لاني سأرفع مدينة ملكي صادق من الارض فتكون بدايه جديده بك.

3. لاني اضاعف نسلك كثيرا واجعلهم كهنتي لكي يبارك جميع شعوب الارض بكهنوتك.

4. لذلك من هذا الوقت فصاعدا يختن كل ذكر في وسطكم لكي يفتح جلده علامة على فتح قلبه الى نور كلام الله.

5. وفي اليوم الثامن تفعلونها لتذكروا انه في اليوم الثامن يعمدون لكي تأتي عليهم بركة كلام الله.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

6. هذا حسب العهد الذي قطعته مع آدم في الجنة عدن، لكنني أمرت نوح وسام بعدم إعطاء هذا العهد لك لتستلمه رمزا لهذا العهد الجديد الذي قطعته معك.

7. على الرغم من أنني أعطيت هذه الفرائض في البداية لآدم ، إلا أن بني البشر قد ضلوا باستمرار عن وصاياي ولم يحفظوا فرائضي التي أعطيتها لآبائهم.

8. لقد أهملوا أمر التعميد الذي أمرتهم به كعلامة على دفن الإنسان الطبيعي وتوقفوا عن تلقي المسحة التي أصبحوا بها ملوكًا وكهنة لي.

9. نعم ، لقد تحولوا عن وصاياي وغيروا فرائضي واستبدلوا المعمودية بغسل الأطفال الذي يسمونه المعمودية.

10. لكن، هذا ليس معمودية، لاني اكفّر عن سقوط آدم. لذلك، الاطفال الصغار ابرياء حتى يصلوا الى سن التكليف.

11. واما بنو الناس فرفضوا كفارتي بحيث اقدم ابني الوحيد لخطايا العالم، لانهم يقولون ان دم هابيل الصالح سفك من اجل الخطايا، رافضين اياي كمنقذهم.

12. لكنك تمسكت بقوانيني. لذلك، ينشر نسلك في كل الامم لانك تكون ابا لشعوب كثيرة.

13. فتكون مثمرا وتأتي امم كثيرة منك وملوك الامم من نسلك.

14. علاة على ذلك، لا تقطعوا انفسكم في القلفة مثل الوثنيين، لان هذه شريعة أدنا ولا تسري الا على الذين قطعوا من كلام الله مما جاءهم.

15. لكن قلوبكم مفتوحة لكمال كلام الله لذلك ستفتح قلوفكم.

16. لانه لو كان مربحا لك ان تكون بدون قلفة، لكان والدك قد انجبك من امك بدون قلفة.

17. لا تأخذ ما أعطاه الله.

18. ولكن لتفتح القلفة، لان هذا هو الختان الحقيقي وينفعك كعهد مكتوب في جسدك، يكون عهدا ابديا.

19. وتختن بناتك أيضا على فراش الزواج عند فتح النسيج الغشائي بدخول زوجها، لأن هذا أمر مقدس، ويكتمل عند ولادة بكرها؛ لذلك يُكتب أن البكر الذي يفتح النسيج الغشائي مقدس لأنه أداة من أداء أمر مقدس.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

20. الآن، اذهب إلى المسكن وصوم وصلِ حتى يأتي نوح ليعطيك المفاتيح التي تحدثت عنها.

الفصل ١٠٩

ولما غادرني الرب دخلت المسكن وبقيت هناك صائما وصليت ثلاثة ايام.

2. وفي نهاية ذلك الوقت جاءني نوح وقال: يحيا ابراهيم لانك حبيب الرب.

3. هانذا، آتي اليك من مدينة أخنوخ ابي لاعطيك المفاتيح التي اخذتها من أخنوخ منذ سنين كثيرة، لانك ستقف على الراس وتكون ذريتك بلا عدد وفيك وفي نسلك من بعدك تبارك كل امم الارض.

4. ولما غادرني نوح، قمت واختتني اليعازر أختتن معي جميع ذكور بيتي ومنهم ابني اسماعيل الذي كان ابن ثلاث عشرة سنة في ذلك الوقت.

5. فوهبت ابني اسماعيل كهنوت الياس وجعلته كاهنا ليخدم امام الرب.

6. لكن إسماعيل لم يكرم كهنوته، واعتبره شيئًا خفيفًا، وهو الشيء الذي الشئ الذي أحزن قلبي لأنني عرفت أنه في السماء كان يُحسب بلا كهنوت لأنه لم يكرمه؛ لذلك، لم أدعوه للعمل في إدارة الكاهن.

الفصل ١١٠

وظهر لي الرب في سهول ممرا وقال لي هوذا اسماعيل لا يكون لك وريثا، ولا اليعازر، لاني أبارك سارة واعطيك ابنا منها.

2. ستكون أم الأمم والملوك وسيكون الشعب منها.

3. فسقطت على وجهي امام الرب وفرحت وقلت له: يا رب عجيب ان يتم هذا الوعد وانا ابن مئة سنة وسارة تسعين.

4. فقال الرب: اعدّ قلبك لتلقيه، واخبرني بالكثير من الامور السرية عن حمل الصبي التي هي اسرار عظيمة للغافلين، ولكن المختارين يعرفونها، و فرحت بها.

الفصل ١١١

فلما اخبرني الرب بكل هذا، فكرت بابني اسماعيل وصليت، يا الله أمنح اسماعيل الاستقامة امامك .

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF

2. فرد الرب، ستنجب لك سارة زوجتك ابنا وانت تسميه اسحق و اقيم معه العهد الذي أقمته معك ليكون عهدا ابديا مع نسله من بعده.

3. وأما إسماعيل فقد سمعتك.

4. هوذا، لقد باركته وسأجعله أمة عظيمة.

5. ولكن عهدي اقيمه مع اسحق الذي تلده لك سارة في هذا الوقت في السنة التالية.

6. ثم غادرني الله ورأيته يصعد إلى السماء وفرح قلبي بوعود الرب لي.

الفصل ١١٢

بعد ثلاثة اشهر ارسل اليّ الرب ثلاثة من ملائكته الذين كانوا كهنة الله القديسين من مدينة أخنوخ.

2. لاني كنت جالسا عند باب خيمتي ورفعت عينيّ من تأمّلي، واذ بثلاثة رجال في البعيد يسيرون نحو معسكرنا.

3. فهمس لي روح الرب انهم رجال الله القديسين الذين معهم بركة لي؛ لذلك قمت وركضت للقائهم؛ وسجدت امامهم وقدتهم الى خيمة سارة.

4. أخذت الماء من سارة، وغسلت أقدامهم وبسطت سجادة تحت الشجرة التي كانت عند باب خيمة سارة ، وبسطت عليها الوسائد وجعلتهم يجلسون هناك.

5. ودعوت إليعازر وأمرته بإرسال أحد الشباب لجلب عجل صغير ورقيق والإشراف على إعداده.

6. كما أشرفت سارة على الشابات في تحضير الكعك والحليب والجبن، ولحم الضأن ولحم البقر للأكل حتى يتم تحضير العجل.

الفصل ١١٣

فلما اكلوا قال لي احد الاقداس، سنرجع اليك تسعة اشهر من الآن، وفي ذلك الوقت ستلد سارة ابنا.

2. الآن، كانت سارة تستمع عند باب الخيمة، وعندما سمعت هذه الكلام، ضحكت في داخلها، وهي تعلم أنها تجاوزت سن الحمل وكنت أيضًا كبيرًا جدًا.

3. واما قدوس الله فوبخها قائلا، هل من شيء صعب جدا على الرب؟

4. بالتأكيد عندما نعود بعد تسعة أشهر من الآن ستلدين ولداً.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

5. وعندها دخل معي رسل الله الثلاثة المقدسون إلى خيمة سارة وباركوها.

6. وحلت الروح القدس على سارة بقوة عظيمة من البركة فحبلت حسب قول رسول الله.

الفصل ١١٤

ثم غادر رسل الله الثلاثة القديسين معسكرنا ، وسرت معهم لأخذهم في طريقهم نحو سدوم.

2. وقال لي الذي تكلم من قبل يا ابراهيم نحن من مدينة أخنوخ وقد نصبنا حسب نظام الله المقدس.

3. لم نأت فقط لكي نبارك سارة لكي تبعث منها نسلا بل ايضا في مهمة تجلب لنا الحزن.

4. ومع ذلك، جاءني كلام الرب قائلا هل اخفي عن ابراهيم ما سافعله.

5. كلا، بالتأكيد من أجل نزاهته سيعلم ما أنا فاعله.

6. فلماذا يا ابراهيم نظرت الى آثام سدوم ومدنها الشقيقة؟

7. لانهم استفزوا الرب برجاساتهم .

8. لأربع مرات في كل عام يجتمعون للغناء والرقص أمام آلهتهم الوثنية وعندما يرقصون كل رجل يمسك بنساء وبنات جيرانه ويضاجعهن وهذا ما يفعلونه دون سلطة من الله، وهو شيء بغيض في عينيه.

9. ولكن، هوذا، هذا أقل خطاياهم.

10. لانه لا يوجد انسان يدخل مدينته آمناً، لانه عندما يدخل غريب الى هناك، يأخذون منه امواله بالقوة ويسيئون الى جسده، لان الرجال والنساء على حد سواء سيربطونهم وحشود السدوميين يجتمعون حولهم ويضطجعون معهم بالقوة حتى يفعل كل من يرغب النوم معهم ذلك.

11. الآن هذا شيء فاحش أن يجبر الرجال أو النساء على الاضطجاع مع آخر ضد إرادتهم ، ولكن هذه المدينة بأكملها تجبر الناس على الفاحشة.

12. وعلاوة على ذلك ، عندما يسرقون ممتلكات رجل ويسيئون استعمال جسده ، فإنهم يعذبونه ، وعندما يتعبون من تعذيبه ، يتركونه عارياً وبدون طعام أو ماء ليموت في شوارع مدينتهم ، ويحظر القانون على أي شخص أن يساعد مثل هذا الشخص بإعطائه الطعام أو الشراب.

13. علاوة على ذلك ، لدى سكان هذه المدن العديد من الآلهة الوثنية التي يمارسون أمامها كل أنواع البغضاء دون سلطة.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

14. لذلك ارسلنا الرب لنجمع الصدّيقين من المدن قبل ان يهلكوا.

15. لذلك، احتضنني الثلاثة وقبلوني وذهبوا في طريقهم نحو سدوم.

الفصل ١١٥

واما انا فبقيت زمنا طويلا حيث ابتعدوا عني أفكر فيما قالوا لان قلبي حزين لان هذه المدن العظيمة مع جميع سكانها يجب ان تدمر.

2. لذلك، انا ايضا، نزلت الى محيط سدوم ودعوت اسم الرب هناك.

3. فلما اجابني من السماء قلت له: يا رب يا الله الرحمن الرحيم تهلك ميراث الصدّيقين بسبب الاشرار .

4. كلا، يا رب، حاشى ان تفعل ذلك. أفلا تعفو عن ميراث الصالحين؟

5. فيكون في المدينة خمسون من الصالحين تخرب المدينة، بغضبك ولا تعفي المكان من اجل الخمسين من الصالحين الذين فيها؟

6. لانك بالتأكيد لا تهلك ميراث الصدّيق بسبب الفاسقين .

7. مثل هذا الحكم لا ينبغي أبدا أن يكون وفقا لعدالة شريعتك المقدسة التي هي في حضنك.

8. فقال الرب ان وجدت في هذه المدن خمسين من الصالحين الذين يحفظون شرائع الله ووصاياه ولم يشتركوا في رجاسات السدوميين فانني أعفو الارض كلها من اجلهم.

الفصل ١١٦

ومع ذلك ، جازفت للتحدث أمام الرب مرة أخرى ، لأنني أعرف أن جميع سبله عادلة.

2. وقلت له: يا رب افترض انه لا ينقص الا خمسة من خمسين من الصالحين. هل ستدمر الأرض بأكملها لعدم وجود خمسة رجال ؟

3. فقال ان كان في الارض خمسة واربعون من الصالحين فلا اهلكها.

4. فكلمت الرب ايضا قائلا: يا رب انا اعلم اني لست الا تراب ورماد، لاني بشهادة فمك اعلن اني ابن الله، ولكني لم اكن بعد مجيدا لاكون مثلك.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

5. ولكن لا تسخط عليّ اذا ناشدتك بالصالحين، ولنفترض أن هناك اربعون صالحا في الأرض.

6. وقال: لن أدمرها إذا وجد هناك أربعين.

7. فقلت: يا رب قد صبرت على عبدك، ولهذا، ساتكلم امامك مرة أخرى، لنفترض أن هناك ثلاثون من الصالحين؟

8. أجاب الرب: لن أدمرها إذا وجد ثلاثين هناك.

9. فكلمته مرة أخرى قائلا: لقد جازفت بالكلام امام الرب، هل اوقف خشية الصالحين عن الهلاك مع الفاسقين؟

10. لنفترض أنه سيكون هناك عشرين من الصالحين في الأرض ؟

11. فقال الرب لا اهلكها من اجل عشرين.

12. وأخيرا قلت ، أوه ، لا تدع الرب يكون مستاء وأنا سوف أتكلم فقط مرة أخرى.

13. لنفترض أن عشرة من الصالحين موجودين هناك ؟

14. وقال: لن أدمرها من أجل العشرة.

15. واما انت يا ابراهيم فابقي هنا في الصلاة والصيام حتى يرجع اليك رسلي، لانه ان لم يوجد عشرة من الصالحين في الارض فساجمع الصالحين الموجودين هناك وانزل على الارض النار والكبريت بأمر مقدس وبما انك كاهن وملك الى الابد وفقا لنظام الله العلي وله حق البكر الذي نزل من الآباء لممارسة السلطة المطلقة على ذريتك حتى حق الحياة والموت تحت قيادة القدوس.

16. ومع ذلك، تذكر أن هذه السلطة لا يمكن ممارستها إلا بتوجيه من السماء، لأنه عندما يمارس أي رجل كهنوته على عكس إرادة السماء، يفقد كهنوته، وتنتهي سلطته ويمكنه أن يدعو قوى السماء فلا يستجاب له في أي عمل من ذلك اليوم فصاعدًا.

17. فليرجع جميع الناس عن ممارسة سلطانهم الباطل ويرجعون الى الرب الههم لكي لا يقطعوا من حقوق بيته.

18. بهذا القول، غادرني الرب وبقيت في ذلك الموضع صائما ومصليا منتظرا رجوع الرسل الثلاثة.

الفصل ١١٧

هذه هي القصة الذي قاله لي لوط، يا ابراهيم عند مجيء الرسل الثلاثة الي في سدوم.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. لان لوط كان جالسا عند باب بيته في مدينة سدوم يتكلّم مع اثنين من أصهاره من السدوميين حين رأى ثلاثة رجال يقتربون من شارع المدينة.

3. فهمس روح الرب للوط، هوذا هؤلاء رسلي الذين يأتون ببشرى الخلاص.

4. فقام لوط للقائهم وركع امامهم، وقال: هوذا، ايها السادة ارجعوا الى بيت عبدكم واطيلوا الليل كله لاغسل رجليكم وامسح رؤوسكم واطعمكم وفي الصباح لا تتركوا الا بركة على راس عبدكم.

5. وقالوا: كلا، لكننا سنبقى في الشارع الليلة لأننا سمعنا أنه ليس من الآمن الدخول إلى منزل سودوميين حتى لا يتم الاعتداء علينا وتعذيبنا وقتلنا وسرقت ممتلكاتنا منا.

6. فقال لوط: ليس هكذا يا سادتي، لاني لست سودميين، بل عابد حقيقي للرب يهوه واعلم انكم رسله لان روحه قد اراني هذا الامر.

7. فلما اعترف لوط بإيمانه بالرب يهوه دخلت الملائكة معه بيته ووضعوا امامهم وليمة من الفطير والخمر وباركوا واشتركوا فيها واشتركت عشيرة لوط وامتلأوا.

الفصل ١١٨

ولما رآه صهري لوط يأخذ الغرباء الى بيته، ذهبوا مباشرة الى قضاة المدينة لانه كان غير قانوني في مدينة سدوم ان تستضيف غريبا في بيتك.

2. لذلك حاصر شعب سدوم بيت لوط صغارا وشيوخا كل شعب المدينة.

3. فنادى أحدهم لوط ،وقال: اين الرجال الذين اصطحبتهم الى بيتك الليلة؟

4. هوذا، انت تعلم انه مخالف لقوانيننا ان نستضيف الغرباء.

5. ومع ذلك، نغفر لك لانك أميراً عظيما بيننا، اجلب لنا الرجال لكي نضطجع معهم ونفعل بهم كل رغبات قلوبنا.

6. لكن لوط خرج من الباب إلى مقدمة منزله وآمن الباب خلفه، واجه اللوطيين.

7. فقال لهم لوط يا اخوتي لا تفعلوا هذه الفسق، لانه مخالف لشريعة الله العلي الملك على كل شيء، ان تجبروا احد ان يضطجع مع آخر.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

8. فالآن توبوا، لئلا يقع عليكم غضب الله العلي وانتم مع مدينتكم تهلكون.

9. فغضبوا على لوط وصرخوا اليه، ابتعد عن الباب لئلا نأخذك انت ايضا.

10. لقد جئت في وسطنا واشتركت في خير أرضنا وعاملناك بشرف على الرغم من أنك كنت غريبا، هل الآن تجعل نفسك حكما علينا؟

11. وزاد غضبهم على لوط وقالوا له: ها نحن نفعل معك اسوأ مما نفعل بهم.

12. لذلك، سنأخذك انت وبناتك والرجال الذين دخلوا اليك ومن في بيتك الذين سيرضونا ونفعل معك كل رغباتنا.

13. فقال لوط: لي ابنتان لم تضطجعا مع رجل.

14. واسمحوا لي ان اطلب منكم ان لا تأخذوهم حسب هذا الفسق وتسيئوا اليهن حسب رجسكم لان الله العلي سيدمر هذه المدينة ان لم تتوبوا.

15. لذلك، لا تفعلوا بي ولا ببناتي ولا الغرباء الذين في بيتي ولا في أهل بيتي شيئا، لان الله يضربكم في عند المحاولة.

16. وزاد غضبهم على لوط فتقدموا لكسر الباب، واما رسل الله الذين كانوا رجالا مقدسين يحملون قوة الكهنوت وفق نظام الله المقدس، فقدموا ايديهم وسحبوا لوط الى البيت واغلقوا الباب وراءه.

17. ثم ضربوا قوم سدوم بالعمى حتى لا يجدوا الباب.

الفصل ١١٩

وقال احد هؤلاء الاقداس للوط: خذ الآن كل ما يخصك، انسان او مالا من هذه المدينة، لان غضب الله قد حل على هذا المكان وغدا يهلكون لان صرخات الذين اسيئ اليهم هنا قد ارتفعت الى آذان رب سبوت وصعدت رجاسات السدوميين امام وجهه.

2. لذلك، على الغد يقع انتقام الرب على سدوم فلا يترك جذر ولا غصن هنا لكثرة اثمهم وبالكثرة سيقطعون.

3. فخرج لوط في ذلك الوقت وكلم صهريه وبناته المتزوجات وكل الذين خرجوا معه الى معسكرنا، قائلا قوموا اخرجوا من مكانهم لانه في الغد سيدمر الرب هذه المدينة.

4. لكن كلماته كانت كالحماقة بالنسبة لهم و سخروا منه.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

5. وعاد لوط إلى منزله في حزن.

الفصل ١٢٠

ولما جاء الصباح، عجل رسل الله لوط قائلين: قم، خذ نساءك وبناتك الذين معك في البيت وانصرفوا من هنا لئلا تهلكوا بغضب الله الذي يصيب آثام سدوم.

2. وبينما كانوا يستعدون للرحيل امتلأ قلب لوط من الحزن على ترك بناته وأبناء بناته يهلكون، اخذه رسل الله بيده مع زوجاته وبناته، لان الرب رحم لوط من اجل نزاهته، لانه لم يسجد لآلهة كاذبة ولم يدخل في رجاسات سدوم.

3. وفكر لوط انه ساكن في صوار، فسرع الى هناك، ولكن زوجته آدو رجعت الى مدينة سدوم.

4. وكانت آدو ابنة عالي بن اليعازر، الذي رافق لوط الى سدوم.

5. وفكرت آدو في والديها وبناتها الذين بقوا في المدينة، وكان قلبها يتألم داخلها ورجعت إليهم وخسرت.

6. ودخل لوط مع بقية أهله الى صوار وكان هناك حين انقلبت مدن السهول.

الفصل ١٢١

فجاء اليّ رسل الله الثلاثة القديسين، حيث كنت صائما ومصلياً قريبا من سدوم، فرفعوني الى السموات وعلّموني الفرائض والكلمات المفتاحية والتسابيح التي انزل بها النار والكبريت على المدن.

2. وفعلت كما أمرتني ملائكة الرب ودمرت المدن.

3. فلما رأيت خراب الارض، حزن قلبي، فقال لي الرب: قد رحمت لوط وارسلته خارج المدينة و لم يهلك، لانه كان الرجل الصالح الوحيد في كل المدن.

4. لذلك ، كان قلبي مرتاحًا.

الفصل ١٢٢

ولما انتهى الهلاك، خاف لوط ان يبقى ساكنا في صوار، لئلا يهلك ايضا.

2 - فأخذ أهله وذهب إلى كهف عدلام وسكن هناك.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF

3. وجاء كلام الرب الى لوط قائلا: ادخل الى ابنتيك اللتين معك اللتين لم يعرفا الرجال لانهما يحبلان منك لان ذريتك لا تنقطع عن الارض.

4. فدخل لوط على ابنتيه واضطجع معهن وحبلتا منه.

5. وولدت البكر ابنا اسمه موآب.

6. وولدت الصغرى أيضا ابنا اسمه بنامي.

7. وسكن لوط في الكهف خمس سنين وبعد ذلك اخذ نسائه وبناته وبنيه الذين ولدتهم له بناته وسكن في الجانب الآخر من الاردن.

8. وباركه الرب وازدهره وسكن في أمان.

الفصل ١٢٣

بعد هلاك مدن السهول، سافرت انا ابراهيم الى الجنوب الى ارض جرار .

2. وكان ملك ارض جرار ابيمالك وهو الذي يعبد الله العلي وهو عادل ومستقيم في كل طرقه.

3. وكان ابيمالك قد دخل في نظام الله المقدس وكان كاهنًا وملكًا وفقا لنظام الله الأعلى وتلقى طقوس ومراسيم كلام الله.

4. كطفل سكن معي في مدينة شالوم وكان بمثابة أخ لي وتقاسمنا كل شيء.

5. ولما دخلنا انا وسارة الى ابيمالك لنتفق معه حلت روح الرب على ابيمالك وبارك سارة في بكم عظيم حسب نظام القدماء ومسحها لكي تحمل نسلا مقدسا وفرحنا في بركات الرب بسارة برسل الله الثلاثة المقدسين من مدينة أخنوخ وعبده ابيمالك.

6. فحلت علي روح الرب ايضا وباركتها ومسحتها لكي لتحل عليها روح الرب في كم اكبر لتقديس نفسها ونسلها.

7. وفرحنا معا لثلاث ليال ويومين وعبدنا الرب الهنا وامتلأنا فرحا وسلاما في بركات الرب لنا.

8. وكبرنا الرب.

الفصل ١٢٤

في الليلة التالية ، بعد أن عدت أنا وسارة إلى معسكرنا ، جلس أبيمالك على عرشه يصلي عندما حل عليه نوم من الرب ونام هناك طوال تلك الليلة.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. وبينما هو نائم حلم حلما جاء ملاك الرب بسيف مسحوب في يده ووقف فوقه.

3. فخاف ابيمالك من الملاك، فقال له الملاك: لا تخف لانك قد دخلت بامانة في طقوس واحكام ناموسي وسرت مقدسا امامي وحافظت على سام وابراهيم من بعده في العمل الذي دعوتهم ان يعملوه في حفظ قدسيتي في الارض، هانذا قد ارسلت للوقوف الى جانبك واحميك من كل قوة الخصم.

4. لان خطاياك قد غفرت لك ومجدك مؤكد وتسكن الى الابد امام الهك.

5. فقال ان الملاك ابتعد عن رؤيا ابيمالك، ولكنه شعر بوجوده منذ ذلك الوقت فصاعدا ولم يكن للخصم بعد ذلك سلطان عليه.

الفصل ١٢٥

لقد مكثنا في جرار تسعة أشهر عندما زارنا رسل الله الثلاثة القديسين مرة أخرى وأنجبت سارة ابنا.

2. وفي اليوم الثامن ختن حسب وصية الرب اليّ فسميته اسحق. كبر الطفل وعندما كان في الثالثة من عمره تم فطامه أقمت وليمة عظيمة في اليوم الذي فطم فيه.

3. وحضر ملك صادق،ملك شلوم، مع عابر وريثه وابيمالك، ملك جرار مع ابنه ابيمالك، وفرعون، ملك مصر، والد هاجر واسماعيل وجميع الأمراء الأقوياء في الارض الى الحفل الذي اعددته، لانهم رجال أحبهم، مع اخوتي انيرام واشكول ومامري.

4. وجاء ابي تارح واخي ناحور الى الحفل بعد ان سمعوا ان سارة ولدت ابنا. وفرحنا جميعا امام الرب لايام كثيرة لان ابني اسحق قد بلغ سن الفطام من امه.

5. ومنذ ذلك الوقت أدخلنا أنا وسارة الغلام إلى المسكن وبدأنا نوجهه في أسرار التقوى حتى يكون مستعدًا في صغره للدخول إلى قدس الأقداس والحصول على تعليماته هناك.

6. لان سام اوصاني في مدينة شالوم ان يعلم الاولاد في الهيكل من سن الفطام الذي هو ثلاث سنين، وان يعلم قدس الاقداس من سن البلوغ الذي هو اثنا عشر سنة، وان يمنحو من العلي قوة من سن الرشد، الذي هو اربعة عشر سنة.

7. ولكن بما اني لم اسير الى مدينة شالوم الى ان صرت ابن عشر سنين كنت مستعدا لبركة بيت الرب في سنين قليلة.

الفصل ١٢٦

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

لم أقدم ابني إسماعيل إلى بيت الرب في طفولته لأنه لم يكن روحانيًا في طبيعته، لكنه كان صيادًا، بارعًا في استخدام القوس وأدوات الموت الأخرى.

2. ومع ذلك، كان الرب مع إسماعيل وباركه من أجلي في كل ما وضع يده عليه.

3. ولما كان اسحق ابن خمس سنين كان جالسا مع اسماعيل عند باب خيمة هاجر حيث كان اسماعيل يشحذ سهامه، لان اسماعيل كان ابن ست عشرة سنة في ذلك الوقت.

4. وبينما كانوا يجلسون على باب خيمة هاجر، التقط إسحاق أحد أسهم إسماعيل وكسره
.

5. وبعدما رأى اسماعيل هذا غضب واخذ سهما آخر اقامه على قوسه بقصد قتل اسحق، ولكن الرب لمس قلبه حتى لا يقتله.

6. لكن سارة رأت هذا الشيء الذي كان إسماعيل ينوي القيام به لإسحاق وكانت حزينة عليه.

7. في تلك الليلة عندما دخلت خيمة سارة قالت لي: ليتم ارسال هاجر وابنها للسكن على حدة، لان اسماعيل سعى هذا اليوم لذبح اسحق.

8. الآن هذه الكلمات سببت لي حزنًا كبيرًا لأنني لم أرغب في رؤية عائلتي منقسمة.

9. ولكن في تلك الليلة جاء اليّ ملاك الرب في حلم قائلا: اسمع كلام سارة امرأتك، واسكن هاجر وابنها اسماعيل لئلا يصيب ابنكما اسحق بسوء، الذي يكون لك وريثا.

الفصل ١٢٧

لذلك، نهضت في الصباح الباكر وأخذت هاجر وابني إسماعيل إلى صحراء العرب حيث سكن شعبًا ودودًا معي.

2. وبنيت هناك مع اسماعيل معبدا للرب الهنا لكي يحفظ نسله دائما لذكر الرب.

3. وسكنت هاجر وإسماعيل مع أهل البادية وكانا راضين، وكان إسماعيل صيادا عظيما بالقوس في وسطهم.

4. وفي كل سنة في وقت معين كنت اذهب واسكن مع امرأتي هاجر ومع ابني اسماعيل.

5. ولما كان اسماعيل ابن عشرين سنة طلبت امه موافقتي ان اصطحبه الى بيت ابيها في مصر لانها اشتاقت لرؤية عائلتها ثانية.

6. لذلك اعطيتهم بركتي وذهبوا الى ارض مصر حيث مكثوا سنة واحدة.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF

7. وبينما هم في مصر اتخذ اسماعيل زوجة اسمها مريبة بنت فانس بن فرعون ملك مصر.

8. وبعدما اخذ مريبة زوجة له، بقوا في ارض مصر عشر سنين ومريبة ولدت لاسماعيل اربعة بنين وبنتين.

9. بعد هذا الوقت ، أخذ إسماعيل والدته وزوجته وأولاده وعاد إلى صحاري شبه الجزيرة العربية.

10. وبارك الرب اسماعيل من اجلي وزاده في الغنم والبقر والخير.

الفصل ١٢٨

عندما عاد إسماعيل من أرض مصر ، ذهبت كما كانت عادتي للبقاء مع زوجتي هاجر وابني إسماعيل.

2. وعندما كان إسماعيل في الصيد ، تحدثت زوجته مريبة بازدراء لي واشتكت من وجودي في خيامهم.

3. علاوة على ذلك ، أساءت إلى أطفالها وعندما عاقبتها على هذا الشيء ، ونهضت غاضبة عليّ.

4. رأت امرأتي هاجر كل هذه الاشياء. فلما رجع ابنها اسماعيل من الصيد اشتكت له من امور مريبة تجاهي.

5. فجاء اسماعيل اليّ وقال: يا ابي ماذا افعل بامرأة تسيء الى ابي وأطفالي وتتكلم بسوء عني، لانها تكلمت عن زوجها اسماعيل ايضا.

6. وقلت له: لا يصلح ان يكون هذه زوجتك ولا ام اولادك ولا تسكن في خيامك؛ فاعطها ورقة طلاق وارسلها الى بيت اباها في خزي واعثر على زوجة اخرى اكثر استحقاقا منها ان تكون زوجتك واما لهؤلاء الاولاد.

7. فأعطى اسماعيل مريبة شهادة طلاق وارسلها الى اباها فانس في الارض مصر و ربت امه هاجر بنيه حتى اخذ زوجة اخرى.

الفصل 129

وفي السنة التالية جاء اسماعيل الى مخيمي ولما قبلني واكلنا معا، قال لي: يا ابي حسب تعليماتك اعطيت زوجتي مريبة وثيقة طلاق وارسلتها الى بيت ابيها في خزي.

2. فالآن جئت اليك لاطلب مشورتك في الحصول على آخر عوضا عنها.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

3. الآن ، كان من دواعي سروري أن ابني إسماعيل قد جاء لي فيما يتعلق باختيار زوجة.

4. فطلبت من نساء معسكري ووجدت امرأتين راغبتين في ان تكونا زوجة لاسماعيل، زولا ابنة امرأتي بلليا، ونايومي، ابنة قموئيل بن كيش التي كانت من بين المؤمنين الذين اجتمعوا في غرفة امي في مدينة اور.

5. وسرني أن أعطيهما لابني إسماعيل لأنه جاء إلي لاستشارتي ولأنه بدأ في تضخيم كهنوته لأنه كان يعبد الرب إلهنا وطلب التغلب على ضعفه.

6. ومكث اسماعيل وعائلته معي زمنا طويلا في جرار وبعد ذلك، عندما نقلت مخيمي الى بئر سبع الذي في الخليل.

الفصل ١٣٠

وواصلنا أنا وسارة تعليم ابننا إسحاق وتعليمه طرق القدماء ليبدأ في نظام الله المقدس ويتلقى بركات الحياة الأبدية.

2. وكان اسحق يعلم ان الرب والرب معه وباركه كثيرا لانه كان مليئا بالايمان والمحبة وفعل الخير لكل من التقى به.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

صحف إبراهيم

الجزء الرابع

الفصل ١٣١

عندما كان إسحاق في السابعة والثلاثين من عمره ، كان يتحدث ذات يوم مع أخيه إسماعيل.

2. وكان اسماعيل يتفاخر بصلاحه قائلا: كنت ابن ثلاث عشرة سنة حين كلم الرب ابي ليختتنا، ومنذ ذلك الوقت كرست نفسي للرب وحفظت وصاياه كما جاءت اليّ من ابي.

3. فاجابه اسحق قائلا: لماذا تتفاخر بصلاحك، لان لا احد منا بلا خطيئة وكل الناس لا شيء امام الرب.

4. ويجب أن نكون مستعدين لتقديمنا على المذبح كتضحية لإلهنا بفرح لنمجده قبل دعوتنا واختيارنا الأكيد.

الفصل ١٣٢

قول اسحق هذا أسر الرب وزارني الرب قائلا: قد رأيت ابنك اسحق وقلبه امامي مستقيم وهو طاهر ونقي ذبيحة مقبولة للرب.

2. ولمس الرب عينيّ وانا افهم انهما مفتوحتان ورأيت أبناء الله مجتمعين في المجلس مع الآب وكان الشيطان بينهم.

3. فقال الرب للشيطان: بالتأكيد كنت على الارض تختبر قلوب الناس.

4. من الذي وجدته واقفًا في نزاهته والذي يجب أن يختبر لمعرفة ما إذا كان لك أم لي ؟

5. فرد الشيطان، هل فكرت في إبراهيم وسارة وإسحاق؟ لاني لا استطيع ان اقودهم الى الخطيئة في كل ما اضعه امامهم.

6. إنهم متحدون في روابط كاملة من الحب والنقاء وحتى إبراهيم قد جمع كل عائلته مرة أخرى التي انقسمت.

7. بالتأكيد يجب أن يختبروا لمعرفة ما إذا كانوا مخلصين فقط في ازدهارهم أم أنهم سيكونون مخلصين أيضًا في الشدائد.

8. فقال الرب للشيطان: لو قلت لابراهيم، احضر اسحق ابنك الى المكان العالي وقدمه قربانا محروق لي، فإنه يحجبه عني ولا يرفض اسحق ان يقدم قرباناً.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF

9. فاجاب الشيطان الرب، كلم ابراهيم كما قلت وسنرى ان كان قلبه كاملا مع الرب أم ان نهايته تكون في مملكتي.

الفصل ١٣٣

بهذه الكلمات، أغلقت الرؤية في ذهني وقال لي الرب: إبراهيم ، خذ الآن ابنك إسحاق الذي تحبه واذهب إلى أرض موريا وقدمه قربانا هناك لمحرقة على الجبل الذي سترى فيه مجد الرب مستلقيا كسحابة.

2. وابتعد الرب عني وتركني لأفكر في هذه الأمر.

الفصل ١٣٤

كان قلب سارة ملصقا بإسحاق لدرجة أنها أبقته بجانبها كلما كان ذلك ممكناً وكان ينام على سريرها في الليل.

2. ففكرت كيف افصل اسحق عن امه سارة في مثل هذه الرحلة لئلا يحزن قلبها وتموت بحزنها.

3. فدخلت الى سارة وعزيتها وبعد ذلك قلت لها ابننا اسحق تعلم هذه السنين الكثيرة واشعر الان اني يجب ان آخذه الى سام وعابر، ابنه، حيث يمكن ان يرشده القدماء في اسرار القدماء ليكون عبدا كاملا للرب الهنا.

4. أجابت سارة: لقد تحدثت بشكل جيد، يا سيدي. اذهب الآن وافعل كل ما قلته، فقط دع الغلام يبقى بعيدًا عني لأن روحي مرتبطة بروحه بحب مثالي من الله.

5. فاجبت سارة قائلا: يا بنتي، لندعو للرب الهنا ان نسلم الى مشيئته في كل شيء وان يعمل كل شيء معا لمصلحتنا.

الفصل ١٣٥

ونام إسحاق معنا في تلك الليلة وقبلته سارة واحتضنته وارشدته حتى الصباح.

2. فقالت له: يا بني، كيف تفصل نفسي عنك.

3. وكانت لا تزال تقبله وتعانقه حتى يحين وقت التحضير.

4. فاخذت سارة ثوبا جميلا ومكلفا من بين ما اعطاها ابيمالك، لان ابيمالك احب سارة كثيرا واعطاها أشياءً ثمينة ولكن حبه لها كان طاهرا في عيني الله وحسب شريعة السماء.

5. وبهذا الرداء الذي لم يرتد قط، ألبست سارة إسحاق ووضعت عمامة على رأسه وخبأت فيها حجرًا ثمينًا.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

6. فقالت له: انت اعز على حتى من هذا الحجر، يا بني.

7. ومع ذلك، أود منك أن تتصرف بحيث عندما يأتي الرب لجمع مجوهراته، سوف تكون من بين العدد.

الفصل ١٣٦

وهكذا، أتخذنا الترتيبات لرحلتنا، ورافقتنا وسارة وغيرهم من شعبنا على الطريق.

2. وعندما حان وقت الفراق، بكيت سارة بمرارة وبكيت معها أيضًا كما بكى إسحاق ابننا والذين رافقونا.

3. فامسكت سارة باسحق واحتضنته وقبلته وبكت عليه فقالت له سارة: من يعلم ان كنت بعد هذا اليوم سأراك ثانية؟

4. ومع ذلك، فإن أملنا هو في الرب يهوه الذي هو الحياة.

5. لذلك، ان لم اراك بعد حجاب الدموع هذا، فسنحتضنك امام عرش الله.

6. بارك الله فيك يا بني، وحفظك آمنا في طرقه وسأكون قريبا منك كل أيامك.

7. فقبلت سارة اسحق ايضا وعادت الى المعسكر مع كل من رافقنا.

الفصل ١٣٧

وبينما كنا نمضي في رحلتنا جاءني الشيطان في صورة رجل مسن، متواضع ونادم، و قال لي كيف تفكر ان تفعل ذلك بابنك؟

2. ألم يهبك الله هذا الابن بمفهوم مقدس وفقا لنظام القدماء وهل تفكر قليلاً في هذه الهدية الثمينة التي ستأخذ بها حياته كما لو أنك ستذبح وحشاً غبياً وبالتالي تقطع أملك الوحيد في الأجيال الملكية القادمة في الأرض ؟

3. ما الشر الذي فعله بك لتفعل هذا الشيء ؟

4. ألا تفهم أن هذا الشيء لا يمكن أن يكون من الرب ؟

5. هوذا الرب لا يبتهج بذبح الانسان.

6. ألم يضرب كاهن نمرود لسعيه لأخذ حياتك بنفس الطريقة ؟

7. يجب أن تتوب من هذا الغرض وترجع ابنك إلى فراش والدته، سارة.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF

8. ولكن علمت ان هذا كلام الشيطان طالبا ان يمنعني من اطاعة كلام الرب. لذلك امرته ان يرحل بسلطة الكهنوت المقدس باسم الرب فابتعد عني على عجل.

الفصل ١٣٨

بعد وقت قصير، عاد الشيطان مرة أخرى، وظهر لإسحاق في شكل شاب وسيم وممتع.

2. فقال لاسحق: أما فهمت ان اباك العجوز في غبائه يقتلك اليوم بلا سبب؟

3. فالآن يا اخي لا تذهب معه لان حماقة شيخوخته هي التي تفعل هذا.

4. لذلك لا تضيع حياتك الغالية وجسدك الجميل من الارض هكذا، بل تعال معي واقدمك الى ملذات الارض فتسعد بها كل ايامك.

5. فلما سمع اسحق هذا قال لي: يا ابي ان هذا الشيطان جاء ليثنيني عن الاطاعة لقول الرب لانه هكذا ظهر وهكذا قال لي.

6. لذلك يا ابي وبخه باسم الرب ليكف عن ازعاجي لاني اعلم انك عبد للرب العلي واننا نأتي الى هذا الموضع لنحقق مشيئة الرب.

7. لذلك نهرت انا ابراهيم الشيطان باسم الرب يهوه اله نوح وسام وذهب عنا خائفاً.

الفصل ١٣٩

بينما واصلنا رحلتنا، دخلنا وادٍ ضيق بجدران عالية.

2. عندما كنا في الضباب منه، سمعنا قرقرة كبيرة وهزت الأرض تحت أقدامنا.

3. بالنظر إلى الوراء، رأينا جدارًا كبيرًا من الماء ينزل علينا محملًا بالأشجار والصخور في فيضان هائل.

4. تحرّك قلبي في داخلي من أجل ابني إسحاق وسعى أيضًا لحمايتي، ولكن، برفع يدي إلى السماء، دعوت اسم الرب وسمعني الرب من السماء وأوقف الفيضان حتى صعدنا من الوادي.

5. وسعى الشيطان لهلاكنا لكي لا نذبح للرب الهنا ذبيحة مقبولة ولكن قوة الهنا اقوى من قوة الشيطان؛ لذلك لا يستطيع الشيطان ان يضر بني البشر الا سمح الرب الاله.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

6. لذلك، افعلوا كل شيء، سواء كانت جيدة أو شريرة ، واعملوا معًا من أجل خير قديسين الله الذين يعبدونه ويحافظون على وصاياه.

الفصل ١٤٠

وفي اليوم الثالث رأينا المكان البعيد الذي حدده الرب مكانا لذبح ابني الحبيب اسحق.

2. وعرفت المكان لان مجد الرب كان هناك كعمود نار وسحابة مجيدة.

3. فلما رأيت المكان قلت لابني اسحق: يا ابني هل ترى شيئا على الجبل الذي هناك؟

4. فاجاب اسحق وقال: نعم يا ابي لان مجد الرب يعلو عليه كعمود نار وسحابة مجيدة.

5. وفرحتُ حينئذٍ بأنّ ابني وُجد جديراً برؤية هذه الآية أيضاً، وسجدنا هناك وعبدنا الرب إلهنا.

الفصل ١٤١

ولما اقتربنا من الجبل قال لي اسحق: يا ابي معنا النار والخشب ولكن ليس لنا خروف نقدمه كمحرقة للرب.

2. اشرح لي الآن الغموض المخفي في هذا الشيء حتى أكون مطيعا لكل ما يطلبه الرب الهك مني.

3. ففرحت لاني علمت ان الرب قد كشف في قلب ابني اسحق ما يجب ان نفعله.

4. فقلت له: يا ابني اسحق، قد اختارك الرب لتكون محرقة كاملة له عوضا عن الخروف.

5. وهذا الشيء هو نوع من رب الأرواح الذي هو والدنا الأول وابنه الوحيد الذي هو الحمل الذي ذبح قبل الأساس إلى الأرض.

6. لان الله سيقدم ابنه الوحيد ذبيحة على الصليب ليكفّر عن خطايانا وعن خطايا كل الناس لكي يفتدى جميع الناس بقدرته على الموت ويقفوا امام قضاء يهوه العظيم ليحكم عليهم حسب اعمالهم ولكي يتسلم كل انسان حكما صالحا وعادلا ولكي ينال التائبين الرحمة، وثمن خطاياهم قد دفعه ابن الله.

7. نعم، بالتأكيد، يا بني، لقد تم اختيارنا لتمثيل الأب والابن في هذا الأمر، وعلى الرغم من أنني أحزن على التفكير في خسارتك، يا حبيبي، لكنني أفرح بأننا فخورون بذلك لتمثيل الله.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الفصل ١٤٢

فقال لي اسحق: افعل كل ما امرك به الرب يا ابي، وقلبي فرح باختياري ممثلا لابن الله في هذه الذبيحة، ولدي هذا الامل، فيّ انه ان كنا مخلصين لجميع وصايا الرب الهنا، ساقف في الجسد معك ومع امي امام عرش الايام القديمة واتلقى منه وعدا بالارتقاء والحياة الابدية.

2. فلما سمعت هذا الجواب فرحت بابني اسحق الذي قلبه طاهر ومستقيم امام الرب.

3. ولكن روح الرب قيدتني لاختبره اكثر وقلت له هل عندك افكار او مشاعر تمنع ذبحك كذبحة كاملة امام الرب.

4. لانه ان كنت تشك بأي شكل من الاشكال في فعالية هذا الذبح، الذي هو تشبيه لذبح الابن الوحيد للاب المليء بالنعمة والحق، فلا يقابل ان تقدم ذبيحة امام الهنا.

5. فاجابني اسحق قائلا: يا ابي حيّ انت حيّ كرجل مقدّس من الله، انا اعلم انك عبد الله العلي وانك تحمل مفاتيح الآباء.

6. لم تطلب مني قط ان افعل شيئا لم يكن من الله بل علمتني بتعليم وامثلة ان اخدم الرب الهك في كل عمل من حياتي .

7. فهل اقلل من قربانك ذبيحة للرب الهك؟

8. كلا ، لكني سأبتهج إلى الأبد لأنني أحظى بهذا التكريم إلى الأبد.

9. طوبى للرب الهك الذي اختارني هذا اليوم ان اذبح كمحرقة امامه.

الفصل ١٤٣

فأتينا الى المكان الذي جعله الرب لقربان ابني مبتهجين بمجد الهنا.

2. ومع ذلك ، بكيت على فكرة فقدان ابني الحبيب إسحاق وعلى معرفة الألم الذي سيجلبه هذا لأمه سارة ، لأن أرواحهم اتحدت.

3. ومع ذلك ، فرح قلبي لاختياري مع ابني لهذا الأمر المقدس حتى نتمكن بذلك من تكبير اسم الرب.

الفصل ١٤٤

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

بعد الركوع في الصلاة للرب الهنا، بنيت انا واسحق مذبحا امام الرب ووضعت الخشب بالترتيب على المذبح الذي بنيناه.

2. واضطجع اسحق على المذبح وقيّدته هناك وقال لي اوثقني امام الرب لئلا اتحرك تحت قوة السكين وانجس القربان.

3. فثبت رباطه بحيث لا يستطيع ان يتحرك على المذبح.

4. وبكيت وانا أجهز ابني للذبح وبكى اسحق معي ومع ذلك ابتهجت قلوبنا لانها كانت جديرة بهذه البركة العظيمة.

الفصل ١٤٥

ولما تجهز كل شئ التقطت السكين وقبلت ابني اسحق وتجهزت لاذبحه للرب الهي.

2. فجاء اليّ صوت الرب قائلا: يا ابراهيم لا تقتل ابنك لاني قد اختبرتك بهذه الطريقة لكي اعلم ان قلوبكم كاملة امامي.

3. والآن علمت انكم تخافون الرب الهكم، لانكم لم تحرموا وريثكم من مذبحي، وقد استلقى عليه طواعية ليكون ذبيحة محرقة للرب.

4. لذلك، ارفع عينيك، واذا بالكبش المختار من البداية يقف في مكان ابنك اسحق كمحرقة امامي.

5. ونظرت للأعلى ورأيت كبشا ممسك قرونه في أحراش.

6. لانه عندما تقدم الكبش الى الذبيحة قبض عليه الشيطان في الأحراش لكي لا يقدم عوضا عن اسحق.

7. فذهبت وحررته من الأحراش واطلقت ابني اسحق ووضعت الكبش على المذبح وقدمته عوضا عن اسحق ليصبح دمه دم اسحق امام الرب.

8. وقبل الرب ذبيحة الكبش كما لو كان اسحق وظهر لنا الرب وباركني انا ونسلي في ذلك اليوم.

9. وفرحنا بالرب.

الفصل ١٤٦

فلما انتهى كل شيء رجعت انا واسحق الى معسكرنا مبتهجين بالرب الهنا.

2. فلما وصلنا الى المكان وجدنا ان سارة لم تكن هناك، لان وكلاء الشيطان جاءوا اليها قائلين: هوذا، الا تفهمن ان ابراهيم ذهب ليقدم ابنك اسحق قربانا محرقة للرب الهه.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

3. انه يفعل هذا لانه غيور من محبتك لابنك اسحق.

4. فاذهبي، واوقفي هذا الامر لئلا يهلك من على وجه الارض الذي هو محبوب قلبك.

الفصل ١٤٧

فقالت سارة ان قلب سيدي ابراهيم مستقيم مع الرب الهه لانه يسير امامه في جميع طرقه.

2. ومع ذلك، هل يذبح ابني اسحق كقربان محرقة ولا اكون هناك للبكاء عليه وتقويته والصلاة من اجله ليكون قربانا مقبولة للرب اله ابراهيم؟

3. كلا، لكني سأذهب إليه.

4. فرحلت سارة وعبيدها الرجال والنساء وذهبت الى حبرون فلم تجدنا.

5. فارتاحت سارة في حبرون وارسلت غلمانها ليجدونا، الذين فتشوا كل الارض حول مدينة شالوم ولم يجدونا.

6. فدعت سارة الرب قائلة يا رب اله ابراهيم اني اعلم ان كل شيء بيدك، ولا اخاف على ابني اسحق لاني اعلم ان زوجي ابراهيم رئيس كهنة وفقا للنظام المقدس.

7. ومع ذلك، فإن رغبتي في أن أكون مع ابني في هذه الساعة المقدسة، أن أشاركه فرحه وحزنه أمام الرب إلهنا.

الفصل ١٤٨

فجاء كلام الرب الى سارة قائلا: اني قد قبلت قربان اسحق وجلبت كبشا معدّا قبل ان يوضع اساس الارض مكانه، لذلك ابنك حي مع ابيه ابراهيم والآن يبحث عنك.

2. فلما سمعت سارة هذا الكلام امتلأ قلبها فرحا، فلم تستطع احتوائه، ورفعت روحها لترى جنة الله وهتفت، ها انا قد رأيت مخلصي وهو يكفيني فتخلت عن الشبح.

3. وهكذا ماتت سارة في حبرون وهي في سن مئة وسبعة وعشرون من عمرها وماتت بعد أن رأت مخلصها وبعد أن تلقت منه وعد الحياة الأبدية.

الفصل ١٤٩

حينئذ جاءنا خبر ان سارة قد ذهبت الى حبرون فسافرنا الى هناك ووجدنا ان سارة قد ماتت.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. ولكن بعد أن استفسرنا عن طريقة موتها، فرحنا بأنها ذهبت بوعد التمجيد وأنها ماتت وهي تعلم بخلاص إسحاق وقبوله بالله.

3. ثم أخذنا سارة إلى كهف اشتريته من عفرون الحثي لذلك الغرض ودفناها هناك وبكينا عليها، ومع ذلك فرحنا ببرها أمام الله.

4. وجاء كل شعب الارض لتكريم سارة، وجاء فرعون من مصر وابيمالك من جرار والكثير من الاخرين الذين كرموا وحبوا سارة.

5. لانها كانت حقا جارية للرب وخدمت الكثيرين باسم الرب في المحبة والصدقة وكانت محبوبة جدا من الجميع للطفها ودودها وحكمتها العظيمة في التقوى.

الفصل ١٥٠

وهكذا، أنا، إبراهيم، أصبحت كبيرا في السن بعد أن أصبح عمري مائة وسبع وثلاثين عاما.

2. لذلك اكتب هذا السجل لحياتي لكي يستفيد الاخرون من اعمال الرب الهي معي.

3. واشهد ان الرب يحيا ويملك في السموات وهو الله العلي على كل الارض.

4. لقد قادني منذ أول مرة ظهر لي في حلم عندما كنت في الثالثة من عمري ، حتى هذا الوقت عندما كنت كبيرًا في السن.

5. لقد فعل الخير فقط لي وليس الشر كل أيام حياتي.

6. بالتأكيد سأحبه وأخدمه إلى الأبد وسأعظم اسمه أمام كل الناس. آمين.

الفصل ١٥١

بعد وفاة سارة، أرسلت ابني إسحاق إلى سام وعابر لمعرفة طرق القدماء بشكل أفضل وبقي هناك ثلاث سنوات قبل العودة إلى معسكري.

الفصل ١٥٢

في مئة وثمانية وثلاثين سنة من حياتي مات اخي ابيمالك ملك جرار وهو ابن مئة وثلاث وتسعين سنة.

2. لذلك، أخذت شعبي وسافرت إلى جرار حيث حزنا على أبيمالك، لأنه كان رجلًا صالحًا ومقدسًا سلك في الكمال أمام إلهه وجعل دعوته وانتخابه مؤكدًا.

3. لذلك، فرحنا بمعرفة نهايته.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

4. ومع ذلك، شعرنا بالحزن لأن نفترق عنه، لكنني علمت أنني يجب أن أذهب إليه قريبًا، وهو العلم الذي يريح قلبي.

5. واختير ابنه ابيمالك ليملك عوضا عنه.

الفصل ١٥٣

في العام التالي، توفي لوط، ابن أخي، وهو يبلغ من العمر مائة وأربعين عامًا.

2. كان رجلا عادلا ومقبولا من الرب، على الرغم من أنه لم يسلك جميع طرق القدماء، لأنه كان يطمع في ممتلكاته الخاصة وانفصل عن مجتمع الله، لذلك يجب أن يحصل على مكافأة عادلة.

3. ومع ذلك، أحبه الرب لأنه حافظ على سلامته، حتى في وسط سدوم الفاسقة، لذلك خلصه الرب وأولئك من أهله الذين سيخلصون من الهلاك وخلق الرب منه أيضًا شعبًا قويًا.

الفصل ١٥٤

ولما كان ابني اسحق على وشك ان يرجع اليّ من مدينة شالوم جاء اليّ كلام الرب قائلا: هوذا، في مدينة حران يسكن بتوئيل بن اخيك ناحور الذي توفى.

2. ولدت لبتوئيل ربيكا وهي في هذا الوقت عشر سنين.

3. ارسل الآن واجلبها كزوجة لابنك اسحق لاني هكذا قررت ان تحمل له النسل المختار.

الفصل ١٥٥

فدعوت اليعازر رفيقي الموثوق به، الذي كان معي منذ ان خرجنا من مدينة شالوم، وقلت له: ضع يدك تحت فخذي واقسم لي امام الاله العلي ان تذهب الى مدينة حران وتأتي من هناك بربيكا بنت بتوئيل بن ناحور اخي زوجة لابني اسحق حسب قول الرب وان رفضت الفتاة ان تأتي معك لتتحرر من هذا القسم.

2. لذا أقسم إليعازر أمام الإله الأعلى وذهب عني بسلام

3. وتابع رحلته الى حران ووجد ربيكا كما قلت ورجع معها بعد رجوع ابني اسحق من مدينة شالوم.

4. فاتخذ اسحق ربيكا زوجة له وهو ابن اربعين سنة وله اربع نساء اخريات واخذ ربيكا زوجته في خيمة سارة.

5. ولم تلد ربيكا أطفالا، لذلك علمت ان الرب يعمل فيها عملا عظيما كما في سارة قبلها.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF

6. ففرح قلبي بربيكا زوجة ابني اسحق لانها كانت طاهرة وفضالة مثل سارة حبيبتي التي سبقتني الى الرب.

الفصل ١٥٦

في نفس السنة اتخذت قطورة ابنة صديقي القديم ابيمالك ملك جرار الذي مات زوجة.

2. ولدت لي قطورة ستة بنين فاستقبلت من الرب ثمانية بنين وثلاث مئة وثمانية وعشرين بنتا إجمالا ثلاث مئة وستة وثلاثين نفسا.

3. هكذا زادني الرب كثيرا الى جانب البنين الكثيرين ممن تبنيتهم.

4. وهكذا ازددت باستمرار أمام الرب.

الفصل ١٥٧

بعد تسع سنوات جاءني ابني اسحق بزوجته ربيكا لانها مازالت عاقرا.

2. فقالت لي: يا ابي اني اعلم ان امي سارة كانت عاقرا لسنوات كثيرة قبل ان تلد لك اسحاق.

3. لذلك صلي من اجلي لكي احبل مثل سارة.

4. فصليت على ابنتي ربيكا وقلت لاسحق امك سارة ولدتك بعد ان حصلت على بركة من اخي ابيمالك ملك جرار.

5. ملك ابيمالك بن ابيمالك عوضا عن ابيه في جرار وهو ايضا رجل الله القوي.

6. ادخلوا اليه لكي يبارك ربيكا وتحمل وتلد ابنان ويحكم الصغير على الأكبر، اما في الأكبر فتتم كلمة الرب لاني به اقتل نمرد الشرير كما تنبأ الرب عند ميلادي.

7. فاخذ اسحق ربيكا وذهب الى جرار الى ابيمالك بن ابيمالك الذي باركها حسب نظام القدماء فحبلت وولدت لاسحق ابنان كما قلت.

8. وفي اليوم الثامن احضر اسحق الاخير اليّ لتسميته وسميت الكبير عيسو لانه كان مغطى بالشعر وقلت انه بالتأكيد يكون صيادا عظيما امام الرب.

9. واما الثانية فسميته يعقوب لاني قلت ان الكبير يخدم الصغير.

الفصل ١٥٨

عندما كان ابني الأصغر شواش، الذي ولدته قطورة ، لأنها ولدت زمران، و يوكشان، و ميين ، و مديان، و إشباك، و شواش، كان عمره خمسة عشر عاما، دعوت جميع أبنائي لي و

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF

واوصيتهم بطرق الرب وباركتهم واعطوا كل زوجة ميراثا حسنا من الاموال حسب تعليمات الرب وارسلتهم الى اراضي الميراث التي اعدها لهم الرب.

2. ثم استلقيت في سلام عالما اني قد فعلت كل مشيئة الرب وقريبا اجمع بابائي وان اكون مع سارة والصالحين في جنة الله.

الفصل ١٥٩

هانذا، اسحق بن ابراهيم أنهي سفر ابي.

2. لانه لما جاءت نهاية اقامة ابي بين الناس دعاني اليه وقال يا ابني حسب قول الله لي، جعلتك وريثي و ان كل السلطة التي امتلكها تكون لك.

3. أنت تعرف أن الرب هو الله في السماء والأرض ونحن لا نعبده إلا هو.

4. لقد أنقذني مرات عديدة من الدمار عندما كان الأشرار سيدمرونني ، لأنني دائما أضع ثقتي فيه.

5. فأتى بي الى هذه الارض وقال لي الى نسلك اعطي كل هذه الارض ويرثونها حين يحفظون وصاياي وفرائضي واحكامي التي اوصيك بها والتي اوصيهم بها.

6. والآن يا ابني اسمع لصوتي واحفظ وصايا الرب الهك كما امرتك انا وامك سارة وسام و عابر.

7. لا تبتعد عن أمر الله المقدس في أي شيء معين وتذكر دائمًا رحمة ربنا وبركاته ولن تغادرك بركته أبدًا.

8. وعلم هذا الأمور ايضا لبنيك وبني بنيك ليأخذوا مثل البركات معنا لان جميع الذين يطيعون شريعة الآباء يباركون مع الآباء.

الفصل ١٦٠

ثم تعهدت لوالدي أن أفعل كل شيء كما قال وأن أمشي دائما في طرقه.

2. وباركني ابي انا وبيتي واخذ ابني يعقوب الى خيمته وهو في هذا الوقت ابن خمس عشرة سنة وعلمه سبعة ايام وليال طرق الرب.

3. هكذا انتهت ايام أبي ومات وهو ابن مئة وخمس وسبعين سنة.

4. فرجع اسماعيل وبنيه الاخرين اليّ ودفنّا ابانا مع سارة امي وجميع سكان الارض ناحوا عليه لانه كان رجلا صالحا فعل الخير للجميع.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء novaPDF (http://www.novapdf.com/)

5. وحقا هذه كانت شهادته ان الرب هو الله على الجميع و أن الذين يعبدونه يرثون سلاما في هذه الحياة وفرحا ابديا في الحياة القادمة. آمين.

الطباعة إلى PDF بدون هذه الرسالة عن طريق شراء (http://www.novapdf.com/) novaPDF